رئيس مجلس الشورى الإسلامي في رسالة تكريم لصحيفة الوفاق:

جهادكم الإعلامي لا يقلّ عن إخوانكم في الميدان

٧

التأمين المستدام للسلع الأساسية والحدّ من الغلاء استراتيجية الحكومة

٣

خاص

بعثة الفنانين.. مدرسة فنية جديدة لتخليد ملاحم الأمّة

٤

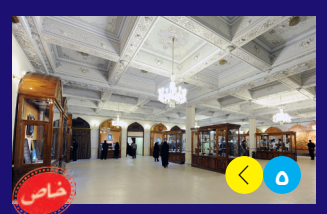

خاص

المتاحف الإيرانية؛ بين الذاكرة الإنسانية والحوار الحضاري

٥

خاص

تطوير هيدروجيل نانوي مركّب لرصد حركات الجسم في الزمن الحقيقي

٨

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 24112000757900005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٥٧ ● الإثنين ● ١ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ٢٨ اردیبهشت ● ١٨ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ایران: ١٠٠٠٠ ریال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية لدى استقباله وزير الداخلية الباكستاني:

إيران تتطلع إلى علاقات قائمة على حسن الجوار مع دول المنطقة

- الدول الكبرى في العالم الإسلامي يجب أن تمهّد الطريق لإحلال الأمن والاستقرار الإقليمي
- أتقدّم بخالص الشكر لحكومات باكستان وأفغانستان والعراق التي لم تسمح باستخدام أراضيها ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ● الحكومة سخّرت كافة طاقاتها وإمكانياتها لدعم معيشة الشعب

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية لدى استقباله وزير الداخلية الباكستاني:

إيران تتطلع إلى علاقات قائمة على حسن الجوار مع دول المنطقة

الدول الكبرى في العالم الإسلامي يجب أن تمهّد الطريق لإحلال الأمن والاستقرار الإقليمي

أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، خلال لقائه وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، أمس الأحد، إن إيران تتطلع إلى إقامة علاقات صادقة ومستقرة مع الدول الإسلامية في المنطقة.

وأعرب الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، عن شكره للحكومة الباكستانية، ولا سيما رئيس الوزراء وقائد الجيش، على دورهم ومتابعاتهم في عملية إقامة وتثبيت وقف إطلاق النار، معرباً عن أمله في أن تؤدي هذه الجهود الدبلوماسية والسياسية إلى تعزيز السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة.

وتابع الدكتور بزشكيان واصفاً العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، وما أسفر عنه من استشهاد قادة كبار في الثورة الإسلامية، وجمع من كبار القادة والوزراء، بالإضافة إلى طلاب أبرياء ومواطنين، بأنه جريمة كبرى تتعارض مع جميع المعايير الإنسانية والقانونية والدولية. وأضاف: هذه الأفعال الإجرامية لا يمكن أن تقبلها أي ضمير يقظ وشريف في العالم.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الأهداف الخبيثة لمخططي هذه الاعتداءات، قائلاً: كان الهدف الرئيسي لأمريكا والكيان الصهيوني من مهاجمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو خلق زعزعة داخلية ومحاولة إضعاف النظام الإسلامي وإسقاطه؛ لكنهما لم يتصورا أبداً أن الشعب الإيراني العظيم والشريف والواعي سيقف بهذا القدر من التماسك والقوة والوفاء إلى جانب نظامه ووطنه، وأن يكون بهذا الحضور الواسع والهادف في الساحة لدعم الجمهورية الإسلامية ومواجهة نظام الهيمنة.

كما أشار رئيس الجمهورية إلى بعض المخططات الأمنية والتحركات المنظمة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني لتسريب عناصر إرهابية مسلحة من منطقتي الشمال الغربي والجنوب الشرقي للبلاد، موضحاً: حاول الأعداء، بدعم مالي واستخباراتي وتسليحي للجماعات الإرهابية، نقل انعدام الأمن إلى داخل البلاد؛ لكن تعاون ومسؤولية جيران إيران في منع أي استغلال لأراضيهم ضد بلادنا كان خطوة قيمة ومقدرة. وفي هذا الإطار، أتقدم بخالص الشكر لحكومات باكستان وأفغانستان والعراق التي لم تسمح باستخدام أراضيها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي جزء آخر من حديثه، أشاد الرئيس بزشكيان بالتسهيلات والتدابير التي اتخذتها الحكومة الباكستانية في مجال التجارة الحدودية والتعاون الاقتصادي، قائلاً: يمكن للمسار المتزايد للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين أن يتطور أكثر فأكثر. على الرغم من كل الخسائر والتكاليف الناجمة عن الحرب، فإن هذه التطورات قربت إيران وباكستان أكثر من أي وقت مضى، والآن قد حان الوقت المناسب لتوسيع مستوى العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والإقليمية أكثر من أي وقت مضى؛ وهذا المسار يمكن أن يكون تمهيداً لتعزيز السلام وتقليل التوترات وتحسين التفاعلات البناءة بين شعوب المنطقة.

كما أعلن بزشكيان استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون العلمي والجامعي والتكنولوجي مع باكستان، وقال: إن تبادل الطلاب والأساتذة والخبرات العلمية والتقنيات الحديثة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز القدرات العلمية والتنمية المستدامة للبلدين.

وأكد أن استمرار وتعميق التعاون الثنائي يصب في مصلحة الشعبين ومجموعة الدول الإسلامية، مضيفاً: يجب على الدول الإسلامية أن تتجه نحو الوحدة والتقارب بالاعتماد على المشتركات الدينية والثقافية والاستراتيجية. وكلما تعزز تماسك الأمّة الإسلامية، كلما قلت إمكانية تدخل واعتداء القوى الخارجية والكيان الصهيوني في المنطقة.

وشدد الرئيس بزشكيان على السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير العلاقات الودية مع الدول المجاورة، خاصة دول الخليج الفارسي، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتطلع إلى علاقات صادقة ومستقرة قائمة على حسن الجوار مع الدول الإسلامية في المنطقة؛ لكن أمريكا والكيان الصهيوني حاولا دائماً، من خلال مشاريع التفريق وخلق عدم الثقة، أن يضعوا الدول الإسلامية في مواجهة بعضها البعض. وأكد أن الدول الكبرى في العالم الإسلامي يجب أن تمهد الطريق لإحلال السلام والأمن والاستقرار المستدام في المنطقة من خلال تعزيز التعاون والتفاعلات الإقليمية؛ لأنه في ظل الوحدة والتقارب الإسلامي، لن يجرؤ الكيان الصهيوني أبداً على الاعتداء على الدول الإسلامية.

من جانبه، أعرب وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، عن سعادته بلقاء الرئيس بزشكيان، واستعرض التطورات والأحداث التي شهدتها الأشهر الأخيرة والاعتداءات العسكرية الأمريكية والصهيونية ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى جهود باكستان للمساعدة في وقف النزاعات وتقليل التوترات، وقال: اليوم، أكثر من أي وقت مضى، تتضح الأبعاد الحقيقية للتطورات الإقليمية وأدوار مختلف الأطراف للرأي العام، وقد أظهرت الظروف الأخيرة بوضوح كيف يتم التعرف على الصديق والعدو الحقيقيين في اللحظات الحاسمة؛ وهو ما يمكن أن يكون أساساً مهماً للقرارات الاستراتيجية المستقبلية.

أتقدّم بخالص الشكر لحكومات باكستان وأفغانستان والعراق التي لم تسمح باستخدام أراضيها ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية

وشدد نقوي على عمق العلاقات التاريخية والثقافية والشعبية بين البلدين، قائلاً: لطالما كانت العلاقات بين إيران وباكستان وثيقة وأخوية، وقد تعززت هذه الروابط اليوم أكثر من أي وقت مضى. وأضاف: إن الشعب الباكستاني يكنّ حباً واحتراماً عميقين للشعب الإيراني، ونأمل أن نتمكن، في ظل إرادة قادة البلدين، من تطوير مستوى العلاقات والتعاون الثنائي أكثر من أي وقت مضى.

الحكومة سخّرت كافة طاقاتها وإمكانياتها لدعم معيشة الشعب

إدارة استهلاك الطاقة أولوية وطنية

في سياق آخر، شدّد رئيس الجمهورية على تغيير أنماط الاستهلاك في المجتمع، مُعتبراً ذلك ضرورة مُلحّة للبلاد في الوضع الراهن، مشدداً أنه يمكن للمساجد أن تضطلع بدور ريادي في إدارة الاستهلاك في الأحياء. كما أن ترشيد الاستهلاك المنزلي شرط أساسي لزيادة الدخل القومي وتحسين الرفاه العام.

وأكد الرئيس بزشكيان، خلال زيارة تفقّدية أجراها لأحد مساجد طهران وفي معرض مراجعته لعملية تنفيذ خطة «الحوكمة المتمحورة حول الأحياء والمساجد»، على ضرورة إصلاح أنماط الاستهلاك ومشاركة المواطنين في إدارة الطاقة، واعتبر المساجد محوراً رئيسياً للتنمية الثقافية والتكامل الاجتماعي وتعزيز المرونة الاقتصادية للبلاد.

كما عُقد اجتماع لبحث سبل إدارة الاستهلاك وتعزيز مرونة شبكة الإمداد المستدام للوقود في البلاد في ظل ظروف الحرب، برئاسة الدكتور مسعود بزشكيان، وبحضور وزير النفط، ورئيس منظمة التخطيط والموازنة، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس منظمة ترشيد استهلاك الطاقة والإدارة الاستراتيجية، وحشد من مسؤولي الأجهزة المعنية.

وشهد الاجتماع استعراض وتقييم آخر مستجدات استهلاك البنزين، وحجم الاحتياطيات الاستراتيجية للوقود، ومسار تأمين وتوزيع حوامل الطاقة، والسيناريوهات المطروحة أمام البلاد في قطاع الطاقة، فضلاً عن سبل زيادة استدامة شبكة إمداد الوقود في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد.

قاليباف، مُشيراً إلى أن مستقبله هو للجنوب العالمي:

العالم على أعتاب نظام جديد

العميد شكارجي: تكرار أيّ حماقة أمريكية سيكون له عواقب أكثر قسوة

العميد جواني: إيران أرهقت نظام الاستكبار

ولايتي محذّراً ترامب: النزول إلى البئر بحبل الصهاينة يكلّف أمريكا الكثير

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمدباقر قاليباف» أن مستقبل العالم هو للجنوب العالمي، مُشيراً إلى أن العالم على أعتاب نظام جديد.

وفي منشور له عبر منصة «إكس»، كتب قاليباف: كما قال رئيس جمهورية الصين؛ إن هناك تحولاً لم نشهد له مثيلاً خلال قرن، يتقدّم بسرعة في جميع أنحاء العالم.

وأضاف: أؤكد أن صمود الشعب الإيراني لمدّة ٧٠ يوماً قد سرّع في هذا التحول. وختم قاليباف لافتاً إلى أن المستقبل هو للجنوب العالمي.

هذا وتم تعيين رئيس مجلس الشورى الإسلامي ممثلاً خاصاً لإيران في شؤون الصين. وكان قد شغل هذه المسؤولية سابقاً كل من «الشهيد علي لاريجاني» و«عبدالرضا رحماني فضلي».

سيغرق الأمريكان في المستنقع الذي صنعوه بأنفسهم

من جانب آخر، قال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد أبوالفضل شكارجي: إن تكرار أيّ حماقة لتعويض فقدان ماء الوجه لأمريكا، لن يكون له عاقبة سوى تلقّي ضربات أكثر قسوة.

وأضاف العميد شكارجي، ردّاً على سؤال الصحفيين حول التهديدات المتكرّرة والهراء الذي يُدلي به الرئيس الأمريكي المتوهّم ضد إيران: على رئيس أمريكا اليائس أن يعلم أنه في حال تنفيذ التهديدات والاعتداء مُجدّداً على إيران الإسلامية، فإن الأصول الأمريكية والجيش الأمريكي سيواجه سيناريوهات جديدة وهجومية ومفاجئة وعاصفة، وسيغرقون في المستنقع الذي صنعوه بأنفسهم نتيجة سياسات ذلك الرئيس المغامر.

إيران أرهقت نظام الاستكبار

إلى ذلك، صرّح نائب قائد حرس الثورة الإسلامية للشؤون السياسية، العميد يدالله جواني، بأن إيران القوية قد وقفت في وجه الباطل متمسكةً براية الحق، مما أدى إلى إرهاق نظام الاستكبار.

وقال العميد جواني خلال اجتماع تشاوري حول الحرب المفروضة الثالثة: لقد ولدت من رحم هذه الحرب قوّة عالمية رابعة، وظل علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية خفاقاً كقوة دولية مؤثرة. وأضاف، أن القائد الشهيد كان يبشّر دوماً بانتصار المؤمنين على قوى الاستكبار انطلاقاً من إيمانه بالوعد الإلهي، مُؤكّداً أن هذه الرؤية من المقوّمات القيّمة التي ينبغي للقادة السياسيين العمل على توضيحها.

وشدّد نائب قائد حرس الثورة الإسلامية على أن الواجب يحتّم الصمود في وجه الاستكبار، مُوضّحاً أن جبهة الحق بقيادة إيران تتشكل من أربعة أركان أساسية؛ الميدان العسكري، والعمق الشعبي، والدبلوماسية، والحوكمة. كما اعتبر الحضور الجماهيري ركيزة أساسية لاقتدار البلاد، مُشدّداً على أن الإرادة الوطنية هي العنصر الأهم، إذ يسعى العدو لكسرها لتحقيق أهدافه، إلاّ أن الشعب الإيراني بوعيه وذكائه وبإرادته الصلبة أحبط هذه المخططات.

دبلوماسية ترامب العقيمة

من جانبه، وفي إشارة إلى دبلوماسية ترامب العقيمة في الصين وأزمة واشنطن في الحسابات، أكّد مستشار قائد الثورة الإسلامية علي أكبر ولايتي أن النزول الى هذا البئر بحبل الكيان الصهيوني سيكلّف امريكا الكثير.

وكتب ولايتي، في منشور على منصة «إكس» أمس الأحد: إن دبلوماسية ترامب العقيمة في بكين وعودته خالي الوفاض من الصين، وتخبّط وغضب أبو ظبي إزاء الكشف عن زيارة نتنياهو السرية لها، ومعالجة البنتاغون المشوهة للبيانات، كُلّها تمثّل أزمة حسابات في واشنطن.

وأضاف: في ظل هذه الظروف، فإن تهديدات ترامب، التي تشتعل بالنفخ من قبل تل أبيب، تؤدي الى الوقوع في فخ استراتيجي. وأردف: قريبا، ستضطّر واشنطن للبحث بفانوس عن بقايا مصداقيتها في غرب آسيا.

أخبار قصيرة

إغتيال قادة المقاومة والنخب الفلسطينية لن تُضعف نهج المقاومة

أكدت وزارة الخارجية، في بيان لها، أن الاغتيال الجبان للقادة الفلسطينيين هو دليل على تخبّط وعجز الكيان الصهيوني. وأدانت الخارجية بأشدّ العبارات العمل الإرهابي الذي أقدم عليه الكيان الصهيوني السفاح باستهداف واغتيال القائد العام لكتائب القسام «عزّالدين الحداد» برفقة زوجته ونجله. وأضافت: إن هذا العمل الإرهابي والاغتيالات المماثلة تشكل جزءاً من المخطط الإجرامي للكيان الصهيوني الرامي إلى المحو الاستعماري لفلسطين، وتعتبر أمريكا، بصفتها الداعم الأكبر العسكري والمالي والسياسي لكيان الفصل العنصري الصهيوني، شريكاً في الجرم في كل جريمة من هذه الجرائم على حدة. من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف»: إن استشهاد قائد كتائب القسام خلال وقف إطلاق النار يؤكّد مُجدّداً على نقض العهد وغدر الكيان الصهيوني.

وكتب قاليباف في رسالة: مرة أخرى، تلوثت يد الكيان الصهيوني الإجرامي بدماء مجاهد كبير وصبور، ففي الوقت الذي كان فيه وقف إطلاق النار في غزة الباسلة سائدا ظاهريا بوعود الجناة الكذبة، استشهد «عزالدين الحداد»، قائد كتائب عز الدين القسام الباسلة، على يد العصابة الصهيونية الإجرامية، برفقة زوجته وابنته.

الحفاظ على استقرار سوق الطاقة الأكذوبة الأمريكية التالية

أشار المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، إلى أن الأكذوبة الكبرى التالية التي تسوقها الولايات المتحدة للتحريض على الحرب ضد إيران هي الحفاظ على استقرار الطاقة العالمية. وفي معرض ردّه على الخطاب التصعيدي للمسؤولين الأمريكيين بشأن مضيق هرمز واتهامهم لإيران بالتسبّب في اضطراب سوق الطاقة العالمية، كتب بقائي: في العالم الحقيقي، إن التهور في التحريض على الحرب من جانب أمريكا والكيان الصهيوني، هو الذي دمّر المسارات الدبلوماسية المتقدّمة، وتسبّب بانعدام الأمن في الممرّات الحيوية للطاقة عبر عدوان عسكري لا مُبرّر له ضد إيران.

قانون حقوق الإنسان في قاموس أمريكا محترم طالما لا يمسّ الصهاينة

أشار مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية إلى أن قانون حقوق الإنسان في قاموس أمريكا محترم طالما لا يمسّ بالكيان الصهيوني، مُضيفاً: إذا كان القانون الدولي ساريا فقط في حدود عدم مسّه بحلفاء أمريكا، فهو لم يعد قانونا؛ بل أداة للهيمنة.

وأشار كاظم غريب آبادي، أمس الأحد، تعقيباً على قرار محكمة اتحادية بشأن تعليق فرض عقوبات على المقرّر الخاص لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وكتب: إن فرض عقوبات على مقرر خاص للأمم المتحدة لمطالبته بالمساءلة أمام المحكمة الجنائية الدولية يكشف الوجه الحقيقي للسياسة الأمريكية في مجال حقوق الإنسان؛ حقوق الإنسان للأعداء، وحصانة للحلفاء. هذا هو المعيار المزدوج الذي أسر العدالة الدولية لسنوات رهينة للمصالح السياسية لواشنطن.

● أخبار قصيرة

بإذن من إيران.. تسع سفن نفط وغاز تعبر مضيق هرمز

أفادت بيانات تتبع السفن، ان تسع سفن كبيرة محملة بشحنات النفط والغاز عبرت مضيق هرمز منذ يوم أمس الأحد، بإذن من السلطات الإيرانية المعنية. وتُظهر بيانات تتبع السفن أن سفينتين تحملان وقود (الغاز المسال) متجهتين إلى الهند تمكنتا من عبور مضيق هرمز.
ووفقًا لتقرير بلومبيرغ، رُصدت ناقلة الغاز المسال «سيمي» في بحر عُمان يوم الخميس بعد إيقاف تشغيل جهاز تحديد المواقع الخاص بها. كما أوقفت ناقلة أخرى، هي «إن في صن شاين»، نظام تحديد الهوية الخاص بها فور عبورها المضيق. وبهاتين الناقلتين، يرتفع عدد سفن النفط والوقود والغاز الكبيرة التي عبرت مضيق هرمز منذ يوم الأحد إلى تسع سفن.

خوزستان تتصدّر المحافظات في توريد القمح

صرح معاون شؤون زراعة المحاصيل بوزارة الجهاد الزراعي أنه تم منذ بداية موسم الحصاد وحتى الآن شراء أكثر من مليون و ٥٥٠ ألف طن من القمح من مزارعي المحافظات الجنوبية في البلاد.
وأفاد مجيد آنجفي، أمس الأحد، بأن هذه الكمية من القمح التي تم شراؤها تبلغ قيمتها ٧٥ ألف مليار تومان. وأشار آنجفي إلى عمليات حصاد وشراء القمح آخذة في التوسع لتشمل مختلف المحافظات، وقال: هناك حالياً ١١٠٠ مركز شراء نشط في مختلف محافظات البلاد لاستلام القمح.
ولفت إلى أن عمليات الشراء قد امتدت وتسارعت لتشمل ١٠ محافظات في البلاد، قائلاً: تأتي محافظة خوزستان حالياً في المرتبة الأولى بشراء مليون و ٢٠٠ ألف طن من القمح، تليها محافظات إيلام، وفارس، وجنوب كرمان، وبوشهر، وسيستان وبلوشستان في المراتب التالية.
وتابع: نحن نسعى خلال هذه الأيام لإجراء الدفعات الأولى في وقتها المحدد وبشكل صحيح، حتى يتوفر لدى المزارعين الحافز اللازم لتسليم القمح إلى المراكز الحكومية.

إيران وباكستان تتفقان على تسهيل التبادلات التجارية

قال وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، بشأن اللقاء مع نظيره الباكستاني، محسن نقوي، في طهران: إن أحد المحاور الرئيسية للمحادثات كان موضوع التجارة الحدودية، حيث تم الاتفاق على اتخاذ إجراءات من قبل الجانبين الإيراني والباكستاني لتسهيل التبادلات الحدودية، وعمليات الترانزيت، وتبادل السلع، والتجارة.
وأضاف: إن العلاقات بين إيران وباكستان متجذّرة في التاريخ، ولطالما كانت علاقات طيبة. وان تكرار زيارات وزير الداخلية الباكستاني إلى طهران يعكس هذه العلاقات الوثيقة والودية.
وقال: إن البلدين يشتركان في حدود طويلة، مؤكداً أن حدودنا هي حدود الصداقة والأخوّة والأمن، وستصبح أكثر أمنا بفضل الجهود المشتركة بين الجانبين.
وتابع: جرت أيضاً مناقشات بشأن بعض المعابر الحدودية الجديدة. وأُجريت مباحثات جيدة حول أمن الحدود والتبادلات التجارية والعلاقات الثنائية، مؤكداً إن لدى البلدين قدرات لتعزيز التعاون، وإن حكومتي وشعبي البلدين ينظران بإيجابية إلى بعضهما البعض.

عارف، خلال اجتماع لجنة التنسيق الإقتصادي للحكومة:

التأمين المستدام للسلع الأساسية والحدّ من الغلاء استراتيجية الحكومة

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمدرضا عارف" على حرص الحكومة ومتابعتها لمطالب المواطنين، قائلاً: إن نتائج استطلاعات الرأي خلال الشهرين الماضيين ساعدت الحكومة على تحديد الأولويات الحقيقية للمجتمع بشكل أكثر دقة. كما دعا المواطنين إلى المشاركة في هذه الاستطلاعات لمواكبة الحكومة في اتخاذ القرارات والتخطيط الإقتصادي.
وخلال اجتماع لجنة التنسيق الإقتصادي للحكومة، الذي عُقد برئاسة الدكتور عارف أمس الأحد، جرى بحث ومناقشة قضايا عدة، من بينها التنبؤ بموارد ومصارف موازنة عام ٢٠٢٦، ومراجعة أسعار الشراء المضمون للقمح خلال العام الجاري، ودفع مستحقات مزارعي القمح على الحساب.
وشدد الدكتور عارف في هذا الإجتماع على ضرورة مكافحة الغلاء، وصرح قائلاً: إن الاستراتيجية الرئيسية للحكومة، والتي يتم متابعتها في كافة الاجتماعات الاقتصادية، تتمثل في التأمين المستدام للسلع الأساسية والحد من الغلاء؛ وبالطبع فإن جزءاً من أسباب ارتفاع أسعار السلع يعود إلى قضايا دولية.
وأضاف: إن القرارات الاقتصادية في لجنة التنسيق الإقتصادي للحكومة تُتخذ بناءً على خلاصة الآراء وإجماع الأعضاء، وسيتم البت في الآراء المختلفة بشأن أسعار السلع في أمانة اللجنة. وفرضيتنا الأساسية هي كبح أسعار السلع قدر الإمكان، وتأمينها بكميات كافية.

كما أكّد قائد الأمّة مراراً وتكراراً، يجب أن تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلع الاستراتيجية بما فيها القمح

إيران لم تعد دولة يمكن إخضاعها بالعقوبات ولم نكن نعتزم الاستسلام

وفي معرض إشارته إلى ضرورة الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلع الاستراتيجية، لاسيما القمح، أوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية: كما أكّد قائد الثورة الإسلامية مراراً وتكراراً، يجب أن تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلع الاستراتيجية بما فيها القمح، وقد تحولت هذه الاستراتيجية إلى برنامج سنوي حتمي للحكومة. وفي هذا العام أيضاً، ونظراً لهطول الأمطار الجيدة، تم إنتاج القمح بجودة عالية وبكميات مطلوبة.

إستهداف قطاعي الصلب والبتروكيماويات لإلحاق ضرر إقتصادي

في سياق آخر، وخلال لقائه مديري صناعة الصلب في محافظة خوزستان (جنوب البلاد) في إشارة إلى مؤامرات العدو ضد إيران، قال عارف: إن التيارات السياسية والقوميات الإيرانية تعد من ثروات البلاد، إلا أن العدو سعى في السابق إلى استغلال هذه الثروات ضد إيران عبر إثارة الخلافات الداخلية. وأضاف: إن قطاعي الصلب والبتروكيماويات استهدفا من أجل إلحاق ضرر إقتصادي بإيران ودفعها إلى الاستسلام؛ مضيفاً: أن ستراتيجيتنا لا تقتصر على إعادة إعمار هذه الصناعات فحسب، بل تشمل أيضاً تحديثها وتطويرها بالاعتماد على أحدث التقنيات العالمية.
واعتبر عارف أن من أبرز إنجازات «حرب رمضان» تعزيز التلاحم والوحدة الوطنية، وإفشال مؤامرة «إيران فوبيا»، وفرض السيادة على مضيق هرمز، فضلاً عن كسر الهيمنة الوهمية والنزعة الاستعلائية للولايات المتحدة الأمريكية على مستوى العالم؛ مردفاً: أن مكانة إيران تغيرت بعد الحرب، وإن إيران لم تعد دولة يمكن إخضاعها بالعقوبات، رغم أننا دفعنا تكاليف باهظة في هذا المسار لكننا لم نكن نعتزم الاستسلام، لأن كلفة الاستسلام أكبر من كلفة المقاومة.
وصرح نائب رئيس الجمهورية: بأن القائد الشهيد للثورة الإسلامية كان يؤكد دائماً على ضرورة تطوير العلم والتكنولوجيا في البلاد؛ مردفاً: في ظل هذه الستراتيجية وبفضل جهود العلماء والمتخصصين في البلاد، حققنا إنجازات علمية فريدة ومتعددة، مؤكداً إن القدرات في مجال الطائرات المسيرة تمثل نموذجاً صغيراً من هذه الإنجازات.
وختم النائب الأول لرئيس الجمهورية تصريحاته بالإشارة إلى اقتدار إيران في ثلاث جبهات، هي: "الميدان والشارع والدبلوماسية"؛ مؤكداً أن القطاع الصناعي شكّل أيضاً خلال «حرب رمضان» ساحة للتضحية والخدمة، ولم يوقف نشاطه رغم الظروف القائمة.

أزمة الطاقة العالمية بين حصار البحر ووهم الأسواق؛

مقامرة ترامب النفطية.. مَن يدفع ثمن إغلاق مضيق هرمز؟

أظهرت الصين بوصفها أكبر مستهلك للنفط أنها لا تعتزم أن تكون أداة في يد سياسات الضغط الأقصى التي تمارسها واشنطن

الوفاق/ لم تستهدف الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران وحدها. فقد أخذ إغلاق مضيق هرمز، بوصفه الشريان الرئيس لطاقة العالم، دولًا كثيرة رهينة لمقامرة الضغط الأقصى التي يمارسها ترامب؛ من الشاحنات العراقية على طرق سوريا، إلى باكستان التي تعدّ الأنفاس الأخيرة لاحتياطيات وقودها.

الحصار البحري وتحوّل أقطاب الإمداد

تمثّل أحد التداعيات الخفية للحرب في تغيّر الجغرافيا السياسية لمسارات الإمداد الإيرانية. فقد كانت إيران، خلال السنوات الأخيرة، تنجز قسمًا مهمًا من وارداتها وعمليات الترانزيت عبر موانئ الإمارات، ولا سيما جبل علي؛ وهو مسار أصبح الآن شديد الاضطراب مع تصاعد الحصار البحري.
وفي هذه الظروف، لم يَعُد فتح المسار الباكستاني من قبل وزارة التجارة في هذا البلد خيارًا دبلوماسيًا فحسب، بل غدا ضرورة استراتيجية لتنويع سلسلة الإمداد والبقاء بمنأى عن الحصار. ومع ذلك، يجب القول إن تنويع مسارات الترانزيت والتجارة الإيرانية كان مدرجًا على جدول الأعمال منذ أشهر، كي يعمل، بوصفه دفاعًا سلبيًا، على زيادة صمود التجارة الإيرانية في مواجهة التهديدات الخارجية.

ردّ الصين؛ كاسرة خطّ العقوبات

اتخذت بكين، وسط هذه الفوضى، موقفًا واضحًا. فقد أعلنت وزارة التجارة الصينية صراحة أنها لن تلتزم بالعقوبات الأميركية المفروضة على الشركات المشترية للنفط الإيراني. ووصفت بكين هذا الإجراء الأميركي، الذي استهدف مؤخرًا خمس وحدات تكرير وبتروكيماويات صينية، بأنه «غير قانوني»، وشددت على أن هذه العقوبات «لا ينبغي الاعتراف بها أو تنفيذها أو مراعاتها». ويدل هذا الموقف الصيني الحاسم بوضوح على تعدد أقطاب الاقتصاد العالمي. فقد أظهرت الصين، بوصفها أكبر مستهلك للنفط، أنها لا تعتزم أن تكون أداة في يد سياسات الضغط الأقصى التي تمارسها واشنطن.

أيام مزدوجة وملتهبة في "أوبك"

وسط هذه الاضطرابات، وعقب إعلان خروج دولة الإمارات من منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وكذلك من «أوبك بلاس»، أكدت سبع دول نفطية، في موافقتها على زيادة الإنتاج اليومي بمقدار ١٨٨ ألف برميل، التزامها بالحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية.
وقررت السعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وعُمان، التي كانت قد أعلنت سابقًا تخفيضات طوعية إضافية في شهري أبريل/ نيسان ونوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣، تنفيذ تعديل في مستويات الإنتاج بمقدار ١٨٨ ألف برميل يوميًا من مجموع التخفيضات الطوعية الإضافية المعلنة في أبريل/ نيسان ٢٠٢٣، وذلك في إطار التزامها بدعم استقرار سوق النفط.
ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ هذا التعديل اعتبارًا من يونيو/حزيران ٢٠٢٦؛ لكن في ظروف نقص الوقود والغلاء غير المسبوق، يبدو خفض الإنتاج مفارقة كبرى. ويحاول أعضاء أوبك الحفاظ على التوازن؛ لكن الحقيقة هي أن أي إجراء لتعزيز المعروض لا يمكن أن يعوّض إغلاق مضيق هرمز.

وهم محللي سوق الطاقة

يتمثل الجزء الأشد إثارة في الأزمة الحالية في السلوك المتناقض للأسواق المالية. فلم يصل سعر النفط حتى الآن إلى الرقم الكارثي المتوقع، ويرى المحللون أن أسواق العقود الآجلة تعيش في وهم. يقول هذا الوهم إن الحرب ستنتهي قريبًا، وإن السلام سيحل، وإن السفن ستعود غدًا إلى عبور هرمز؛ لكن حذّر الصحفي الكبير في شبكة «سي إن إن» ديفيد غولدمان قائلًا: صدّق المتداولون المحترفون ترامب، وراهنوا على تراجع إيران؛ لكن السوق لا يملك فهمًا صحيحًا، لأن إيران صمدت لسنوات أمام حملة الضغط الأقصى. وحتى إذا تحقق اتفاق سلام، فقد لا يُفتح مضيق هرمز بالكامل، أو قد يستغرق فتحه أشهرًا.
ويحتاج إعادة إنتاج النفط إلى مستواه السابق إلى وقت، كما أن الجروح الجيوسياسية لا تلتئم بسهولة.
وأشار الصحفي ديفيد غولدمان في تقريره إلى حقيقة أشد هولًا: توجد مناطق في العالم نفدت احتياطياتها النفطية عمليًا. ويشمل ذلك دولًا مثل كمبوديا وميانمار وأجزاء من آسيا، حيث لم تعد حتى قادرة على تأمين القطع اللازمة لإنتاج البلاستيك. وفي هذه الدول، لم يَعُد الحديث يدور حول سعر البنزين؛ بل يدور حول إمكانية الوصول إلى أي نوع من حوامل الطاقة. فقد أدى فقدان الوقود إلى قطع سلسلة إنتاج البلاستيك والدواء والسلع الأساسية. وتشكل هذه الكارثة الصامتة نتيجة مباشرة لحرب تقع على بعد آلاف الكيلومترات منها.
كما أشار أستاذ الاقتصاد في جامعة جونز هوبكنز "ستيف هانكه"، في تحليله الأخير، إلى نقطة مهمة: خلافًا للدعاية الغربية، لم يكن الإقتصاد الإيراني قبل الهجمات الأخيرة منهارًا؛ لكن الحرب الآن قلبت كل المعادلات. وبدأ العالم لتوّه يدرك ماينتظره.
ففي آسيا، شرعت كثير من الحكومات في إجراءات قاسية، مثل تقليص أيام العمل الأسبوعية. وفي أوروبا، يسجل تضخم الطاقة أرقامًا قياسية. ودفع الحصار البحري المسارات البرية البديلة إلى طريق مسدود، وكما يقول المحللون، فإن الألم الذي كنا نخشاه منذ عقود يقترب الآن. ولن تستغرق عودة سوق الطاقة إلى وضعها السابق، حتى في أكثر سيناريوهات السلام تفاؤلًا، أيامًا أو أسابيع، بل أشهرًا. لقد أجلست مقامرة ترامب النفطية شعوبًا بريئة كثيرة إلى طاولة الخسارة؛ خسارة ثقيلة ستصل فاتورتها قريبًا إلى باب كل مواطن في العالم.

كبار المصارف الروسية تبدأ التعاون المالي مع إيران

قال الرئيس الأسبق لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية، عليرضا بيمان باك، في معرض حديثه عن إنشاء مسار جديد لتحويل العملات بين إيران وروسيا: بعد ربط نظام المراسلة المصرفية الإيراني بالشبكة المصرفية الروسية وتفعيل الحسابات الوسيطة بين بنوك البلدين، انخفض زمن تحويل العملات للتجار من عدة أشهر إلى بضع ساعات.
وصرح بيمان باك، بخصوص تطوير التعاون المصرفي بين إيران وروسيا، قائلاً: إن بعض البنوك الروسية الكبرى، مثل سير بنك وVTB Bank، التي يبلغ حجم أصول كل منها حوالي ٤٠٠-٥٠٠ مليار دولار، قد أنشأت حسابات وسيطة نشطة مع البنك المركزي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والبنوك العاملة في البلاد. وأضاف: إن هذه البنوك، من حيث حجم الأصول، تمتلك موارد مالية تعادل تقريباً أضعاف مجموع أصول بنوك الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهذا الأمر وفر طاقة كبيرة لتطوير المعاملات المالية. وتابع: في الوقت الحالي، تم ربط نظام المراسلة المالية الإيراني «سبام» بنظام المراسلة المالية الروسي SPFS، وأصبح من الممكن عبر البنوك الروسية إجراء المعاملات المالية في مختلف دول العالم. ووفقاً لبيمان باك، فإن هذه البنوك لديها حسابات وسيطة نشطة في دول مختلفة، بما في ذلك الصين، ومن خلالها تم توفير إمكانية تحويل الأموال وتسوية المدفوعات للتجار الإيرانيين، مشيراً إلى إحصاءات تحويل العملات عبر هذا المسار، قائلاً: خلال السنوات الثلاث الماضية، تم تحويل حوالي ١٥٠ مليون دولار عبر هذه الآلية؛ ولكن في الـ ٦٠ يوماً الأخيرة، وبسبب زيادة الضغوط الخارجية، تم تحويل حوالي مليار ونصف المليار دولار عبر

الفنّان الأكاديمي الدكتور «محمدعلي رجبي دواني» للوفاق:

بعثة الفنانين.. مدرسة فنية جديدة لتخليد ملاحم الأمّة

الوفاق
مونا ساداتي خواسته

طلب قائد الثورة الإسلامية الإمام آية الله السيد مجتبى الخامنئي من المثقفين والفنانين بأن ينهضوا كالفردوسي ليخلّدوا ملحمة الشعب الإيراني، وذلك بمزج الفكر والقلم والفن. ويهدف هذا التكليف إلى توثيق الإنجازات والذكريات، والحضور الملحمي للشعب في الشوارع. لذا، على كل فنان وطني أن يُظهر «بعثة ضميره»، ويبدع أعمالاً رائعة وجذابة بروح التعبئة، تناسب جميع الفئات العمرية، لا سيما الأطفال والشباب. وتُعد «بعثة الفنانين» جبهة جديدة حاسمة لتخليد الملاحم.

كما أكد قائد الثورة الإسلامية على أن توثيق هذا الحضور الشعبي يُنشئ مدرسة فنية جديدة، ووصف سماحته أحداث الحرب المفروضة الثالثة بأنها الأقرب إلى ملاحم الشاهنامة، وطلب من الفنانين تخليدها، لأن الفنان قادر على تصوير الصمود البطولي بلطف فنّه. وبهذه المناسبة، أجرينا حواراً مع الأستاذ في مجال فلسفة الفن، والعضو الدائم في أكاديمية الفنون الإيرانية، الدكتور محمد علي رجبي دواني، تحدث فيه عن دور الفنانين وأهمية ما أكد عليه قائد الثورة الإسلامية. وفيما يلي نص الحوار:

لوحة الفنان حسن روح الأمين في ساحة تجريش بطهران

الفنانون في مختلف المجالات الفنية، إذا قاموا بالعمل، سنرى تأثيره على الأجيال القادمة وحتى خارج الحدود، كما شهدناه في الأفلام القصيرة التي كانت مؤثرة جداً

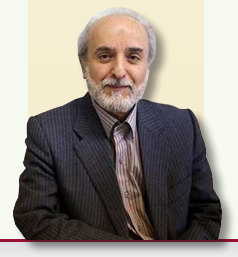

بعثة الفنانين

بدايةً، طلبنا من الدكتور رجبي دواني أن يتحدث عن كلام قائد الثورة الإسلامية حول «بعثة الفنانين»، والواجب الذي على عاتق الفنانين، فقال: يجب أن نعترف بأن هذه البعثة قد تحققت، ونحن – كما قال قائد الثورة الإسلامية – نسير في مسار تطويرها وتكميلها.

الفنانون من جهة هم جزء من المجتمع، ومن جهة أخرى يمتلكون نظرة خاصة. ينبغي لهم بهذه النظرة الخاصة أن يعبّروا عمّا يحدث في هذه البعثة.

برأيي، أفضل عمل للفنانين في المرحلة الأولى هو أن يشاركوا كل ليلة في تجمعات الشعب، مع الإيمان بأن هذه الحركة هي حركة ثقافية عظيمة ومصيرية، فيجب أن يخوضها الفنانون بهذا المنظور، ثم بعد ذلك يبحثون عن هذه اللغة الجديدة التي ظهرت نتيجة الحدث.

صحيح أن هذه اللغة هي من جنس تقاليد لغات الثورة الإسلامية، لكنها لغة وتقليد جديد. وهذا التقليد الجديد سيكون بداية لشيء خاص بالفنانين، ليحصلوا على تعبير جديد يمكنهم مخاطبة الشعب.

الأشعار الخالدة

وتابع الدكتور رجبي دواني: بالتأكيد، في الأشعار التي يرددها الجمهور، وفي اللافتات التي يحملونها، وفي المشاعر الخاصة التي يشاركون بها، هناك محتوى كبير يذكر بكل ما كان يسعى إليه الإمام الخميني(ره) وقائد الأمة الشهيد، واليوم يؤكد عليه قائد الثورة الإسلامية الإمام آية الله مجتبى الخامنئي.

أما القضية المهمة التي حدثت فهي الوحدة. اليوم، تماماً كما كنّا على أعتاب انتصار الثورة الإسلامية متحدين حول شعار «الاستقلال، الحرية، الجمهورية الإسلامية»، فإننا نرى هذا الأمر يتحقق الآن. يبدو أن شعارات الشعب وحدها تكفي لتقول كل هذه المعاني. وإذا حضر الفنانون في هذه التجمعات، ودعوا الآخرين إلى الحضور، وحافظوا على هذه الليالي، فسنصل حتماً إلى حقيقة هذه الحركة، وإلى تعبير جديد للحركة الجديدة للثورة الإسلامية.

توثيق اللحظات الملحمية

وعندما سألنا الأستاذ رجبي دواني عن مدى أهمية توثيق اللحظات الملحمية في التجمعات الليلية، مثل العمل الأخير الذي قام به الفنان حسن روح الأمين، ورسم حضور الشعب في الميدان والأعلام التي ترفرف، قال: إلى جانب روح الأمين، هناك من يعمل بنشاط كبير في مدينة قم المقدسة، وهو «سيد مسعود شجاعي طباطبائي»، رسام الكاريكاتير المشهور، حيث يحضر التجمعات بين الناس، فيطلبون منه رسوم الكاريكاتير التي اشتهرت كثيراً، فيرسمها لهم هناك في المكان. وكذلك السيد روح الأمين أو رسّامون آخرون يتواجدون بين الناس، فيشعر الناس أن الفنانين معهم ومشاركون معهم، وليس الأمر مقتصراً على فئات خاصة فقط.

وكذلك للروايد دور كبير في هذه الحركة، وقد جاءوا بحق في وقت مناسب وبشكل جيد. هذه الأشعار الملحمية التي أنشدوها، والأناشيد الجديدة التي تجاوزت الحدود، وتم إنشادها في تجمعات أقيمت في خارج البلاد، حتى الأجانب جاءوا للدفاع عن إيران ويرددونها.

هذا الحضور للفنانين بأعمالهم يبين وجوهاً أخرى لهذه الحركة، ويأمل الناس بأن هذه الحركة خالدة، وستبلغ النتيجة المرجوة.

بعثة الفنانين وانعكاساتها الدولية

وفيما يتعلق بكون بعثة الفنانين تكملة لبعثة الشعب، وتأثيرها وراء الحدود وعلى المستوى الدولي، قال الدكتور رجبي دواني: بالتأكيد مؤثرة جداً.

رحم الله الرسّام الثوري المرحوم حبيب الله صادقي، فلو كان حيّاً الآن لرسم لوحات وأعمالاً كثيرة. إن خاصية العمل الفني أنه لا يقتصر على مكان، خاصة الفنون البصرية، ويمكن فهمها لكل إنسان.

ولهذا السبب، أعتقد أن الفنانين في مجالات الفنون البصرية كالرسم والجرافيك والكاريكاتير والتصوير وغيرها، إذا قاموا بالعمل، سنرى تأثيره على الأجيال القادمة وحتى خارج الحدود، كما شهدناه في الأفلام القصيرة التي كانت مؤثرة جداً، وحتى العدو اعترف بالهزيمة في هذا المجال أيضاً أمام إيران.

الحكيم عمر الخيام.. شاعر هزّت رباعياته وجدان العالم

الوفاق/ يصادف اليوم الإثنين ١٨ مايو ذكرى تكريم الحكيم عمر الخيام النيشابوري، أحد أعظم شعراء وفلاسفة إيران والعالم، حيث تُقام مراسم سنوية عند مزاره في مدينة نيشابور. ويُعد الخيام شاعراً، وفيلسوفاً، وفلكياً، وعالماً في الرياضيات، وطبيباً شهيراً من أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجري القمري.

ورغم شهرته الواسعة برباعياته البليغة التي تجمع الفصاحة وسمو المعنى، إلا أنه كان في عصره معروفاً كفيلسوف وعالم دين قبل أن يكون شاعراً. وُلد الخيام في نيشابور وعاش فيها معظم حياته، وسافر إلى سمرقند وأصفهان، حيث أصلح التقويم الإيراني وبنى مرصداً فلكياً في عهد ملكشاه السلجوقي.

أما في العصر الحديث، فقد تم تخليد إسمه في السماء، فتم تسمية إحدى فوهات القمر باسمه، وكذلك الكويكب ٣٠٩٥، كما تم تشييد فندق يحمل اسمه في تونس، ليبقى الخيام حاضراً في الضمير الإنساني حكيماً وفيلسوفاً وشاعراً خالداً أهزّت رباعياته وجدان العالم.

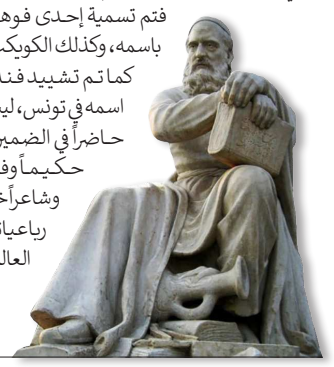

الجناح الإيراني في سوق أفلام «كان» يتوشح باسم أطفال ميناب

الوفاق/ تزيّن الجناح الإيراني في سوق مهرجان كان السينمائي الـ٧٩ بأسماء أطفال ميناب الشهداء، تخليداً لذكراهم في ظل الحرب المفروضة الثالثة. وتم تدوين سجل للزوار للتضامن معهم. ويضم الجناح روائع كلاسيكية وأحدث الإنتاجات السينمائية.

كما يسعى مسؤولو مؤسسة «فارابي» السينمائية إلى إبرام عقود لإنتاج سينمائي مشترك، تخلّد ذكرى طلاب مدرسة «الشجرة الطيبة» الذين استشهدوا خلال حرب رمضان، في فاجعة هزّت الضمير العالمي.

مديرة مجمع «كينو سبورتس كومبلكس» الرياضي:

نحن سعداء بإستضافة المنتخب الإيراني ونريد أن نخلق لهم تجربة إيجابية

الوفاق/ أعربت مديرة مجمع «كينو سبورتس كومبلكس» في مدينة توسان بولاية أريزونا «سارا هانا» - الذي من المقرر أن يكون مكان ومقر تدريب المنتخب الإيراني لكرة القدم خلال بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ - عن سعادتها بهذه الاستضافة وأكدت أنها سعيدة بوجود منتخب إيران.

وكتبت وكالة «فرانس ٢٤»: في مدينة توسان الأمريكية، الأوضاع هنا مختلفة عن أي مكان آخر! حيث كل شيء جاهز لاستقبال المنتخب الإيراني لكرة القدم، وكأنه لا توجد أي توترات بين هذا البلد وإيران.

هذه المدينة التي تقع في قلب صحراء أريزونا، من المقرر أن تكون المعسكر الرئيسي للمنتخب الإيراني خلال أكبر حدث كروي في العالم؛ البطولة التي ستنطلق الشهر المقبل في أمريكا والمكسيك وكندا. قالت هانا مديرة مجمع «كينو سبورتس كومبلكس» الرياضي الذي سيكون مكان تدريب المنتخب، لوكالة فرانس برس: نحن سعداء بأستضافتهم، ونريد أن نخلق لهم تجربة إيجابية. وأضافت: يتم سقي وقص العشب داخل ملاعب التدريب في انتظام لتكون مطابقة لمعايير الفيفا، حتى لا يواجه اللاعبون أي مفاجآت خلال مبارياتهم في لوس أنجلوس وسياتل. هذا وتم حجز الفنادق وقاعات التدريب مسبقاً، وتم تشديد الإجراءات الأمنية.

وقالت هانا: نعقد الآن بمعدل ١٢ إلى ٢٠ اجتماعاً أسبوعياً حول هذا المعسكر التدريبي؛ بدءاً من توفير الطعام والشراب وصولاً إلى زيارات الفيفا. ومع ذلك، أكد الفيفا إن مشاركة إيران في المباريات مؤكدة، وتستمر مدينة توسان في استكمال استعداداتها. وأضافت هانا: بالنسبة لنا، وجودهم مؤكد بنسبة ١٠٠ ٪، إلا إذا أعلن الفيفا شيئاً آخر. من جانبه، تحدث يانغ كوساك، مؤسس صالة «ماراكانا» المغلقة في مجمع كينو الرياضي، عن تواجد المنتخب الإيراني في هذا المجمع قبيل انطلاق المونديال قائلاً: من وجهة نظري، فإن الرياضة والسياسة منفصلتان تماماً، ولذلك أنا متحمس للغاية لقدومهم إلى هنا. إنه لأمر مثير جداً أن أكون في المدينة ذاتها التي سيتواجد فيها أحد المنتخبات المشاركة في كأس العالم، وأتمنى أن نتمكن من الحصول على تواقيع لاعبي المنتخب الإيراني.

ورداً على تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن المنتخب الإيراني وما اعتُبر نوعاً من التهديد الموجّه ضدهم، قال جون بيرلمان، الرئيس والمؤسس لنادي «إف سي توسان»: رئيسنا معروف بحديثه الزائد وتصريحاته عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ وأعتقد أن الجميع بات قادراً على تقييم الأمور وموازنتها من حيث طبيعة الإجراءات الفعلية على أرض الواقع.

وأضاف بيرلمان: عندما يصل منتخب إيران إلى هنا، سيحظى بالترحيب وسيشعر بالراحة. لا أعتقد أن الرئيس ترامب أو أي جهة في حكومتنا سيقومون بأي خطوة من شأنها أن تجعل المنتخب الإيراني يشعر بعدم الارتياح أو غياب الأمان هنا.

قلعة نوئي يستدعي ٣٠ لاعباً لمعسكر تركيا

هذا واستدعى مدرب المنتخب الوطني أمير قلعه نوئي ٣٠ لاعباً – ٢٢ من الدوري الإيراني و٨ من المحترفين بالخارج – ليكونوا ضمن قائمة المنتخب في معسكر تركيا – المعسكر التدريبي الأخير قبل التوجه الى اميركا -، وضمت القائمة كل من: «علیرضا بیرانوند، سید حسین حسینی، سیدبیام نیازمند، محمدخلیفة، شجاع خلیل زاده، محمدحسین کنعانی زادغان، علي نعمتي، دانیال ایري، رامین رضائیان، صالح حردانی، احسان حاج صفي، میلاد محمدي، سعید عزت اللهي، روزبه چشمي، محمد قرباني، امیرمحمد رزاقي نیا، امید نورافکن، سامان قدوس، هادي حبیبي نجاد، علیرضا جهانبخش، محمدمحبي، مهدي قائدي، مهدي ترابي، آریا یوسفي، امیرحسین محمودي، مهدي طارمي، امیرحسین حسین زاده، دنیس درغاهي، علي علیبورو کسری طاهري».

في لقاء ودي؛

منتخب إيران بالكرة الطائرة للسيدات يفوز على تايلند

الوفاق/ تمكّن المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة للسيدات من تحقيق الفوز على منتخب تايلند في مباراة ودية. وتستعد سيدات إيران للمشاركة في بطولة دول آسيا الوسطى بالكرة الطائرة للسيدات "الكافا" في الفترة من ٢٢ مايو ولغاية ٢٩ منه باستضافة النيبال، ويواصل المنتخب الإيراني للسيدات تدريباته في معسكره الخارجي بتايلند استعداداً للمشاركة المشرفة في هذه البطولة. فقد واجهت لاعبات المدرية الكورية «لي دو هي» في مباراة ودية سيدات منتخب تايلند وتمكنّ من الفوز على منافساتهن بأربعة أشواط وكانت النتيجة كالاتي: ٢٥-١٦، ٢٥-١٤، ٢٦-٢٤، ٢٥-٢٠.

وفيما يلي اسماء اللاعبات المتواجدات في معسكر تايلند: «شبنم عليخاني، سبينود دست برجن، ريحانة كريمي، الهة بور صالح، زهرا كريمي، فاطمة خليلي، زهرا صالحي، معصومة قدمي، سيده نغار هاشمي، هستي واحدي، نغار عباسي، آيدا ولي نجاد، يسنا آهنغ كوب وشقايق حسن خاني». ويستمر معسكر المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة للسيدات في بانكوك حتى يوم الأربعاء المقبل، ويُرافق الفريق كل من: «مجكان حسن زاده مديرة الفريق، لي دو هي المديرة الفنية، وسرغل علي زاده وفاطمة حسني سعدي مدربتان مساعدتان، نغار آقائي أخصائية علاج طبيعي، مائدة حامدي مترجمة».

لذوي الاحتياجات الخاصة؛

منتخبا رفع الأثقال للرجال والسيدات يغادران إلى الجزائر

الوفاق/ غادر وفد رفع الأثقال لذوي الاحتياجات الخاصة للسيدات والرجال – والذي يشارك في المسابقات الدولية بالجزائر على اسم الشهيد الخالد «ماكان نصيري». وقبل مغادرة منتخبي رفع الأثقال لذوي الاحتياجات الخاصة للرجال والسيدات إلى منافسات الجزائر، أقيم حفل رمزي لتوديعهم على اسم وذكرى الشهيد الخالد «ماكان نصيري»، وذلك بجوار قبر الشهيد المجهول التابع لاتحاد الرياضات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. هذا وحضر الحفل كل من مجيد نظامي «الأمين العام للاتحاد»، ونصيري «نائب رئيس الاتحاد»، وبابك محمدي «رئيس رابطة رفع الأثقال البارا أولمبية»، حيث وقف أفراد المنتخبين الوطنيين للرجال والسيدات على قبر الشهيد المجهول وقدموا التحية لمقام الشهداء.

وفي ختام الحفل، تم التوقيع على قميص المنتخب الوطني الذي يحمل صورة الشهيد الخالد «ماكان نصيري» – أحد شهداء مدرسة ميناب – من قبل أبطال العالم والألعاب البارالمبية وأعضاء المنتخب الوطني لرفع الأثقال البارا أولمبية، ليجدد أبطال الاحتياجات الخاصة تأكيدهم، على وقوفهم حتى آخر رمق من أجل عز وإعلاء إيران الإسلامية العزيزة. وتُقام هذه المنافسات في الفترة من ٣١ مايو إلى ٣ يونيو في مدينة وهران الجزائرية.

في اليوم العالمي للمتاحف

المتاحف الإيرانية؛ بين الذاكرة الإنسانية والحوار الحضاري

المتحف الوطني الإيراني

متحف الدفاع المقدس

متحف الفن المعاصر

متحف العتبة الرضوية المقدسة

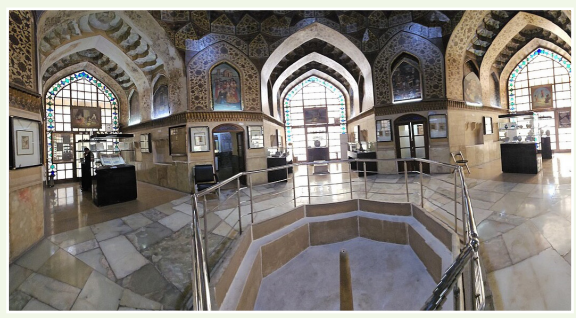
متحف بارس في شيراز

متحف المياه في يزد

الوفاق/ في الثامن عشر من مايو/أيار من كل عام، يحتفي العالم بـ«اليوم العالمي للمتاحف والتراث الثقافي»، وهي مناسبة أطلقها المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) بهدف التأكيد على الدور الحيوي الذي تؤديه المتاحف في حفظ الذاكرة الإنسانية وصون التراث الثقافي وتعزيز الحوار الحضاري بين الشعوب. ولم تعد المتاحف اليوم مجرد أماكن لعرض القطع الأثرية، بل تحولت إلى مؤسسات ثقافية وتربوية تسهم في بناء الوعي المجتمعي وربط الأجيال بتاريخها وهويتها.

وفي إيران، يكتسب هذا اليوم أهمية استثنائية، بالنظر إلى ما تمتلكه البلاد من إرث حضاري يمتد لآلاف السنين، جعل منها واحدة من أبرز الحواضن الثقافية في العالم. فمن الحضارات القديمة إلى الفنون الإسلامية، ومن العمارة الملكية إلى التراث الشعبي والموسيقي، تبدو المتاحف الإيرانية وكأنها صفحات مفتوحة من كتاب التاريخ الإنساني.

المتاحف ودورها في تعزيز الروابط بين الشعوب

وفي هذا الصدد قال مدير الشؤون الدولية في المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس إن المتاحف تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الروابط بين الشعوب وصون التراث الثقافي، لا سيما في أوقات الحروب.

وأشار مجتبى عبادي فتح إلى إحياء هذه المناسبة، مؤكداً أن اليوم العالمي للمتاحف يُعد مناسبة لتكريم جهود العاملين في قطاع المتاحف والمهتمين بالتراث الثقافي والتاريخي في مختلف أنحاء العالم.

وأوضح أن المجلس الدولي للمتاحف تأسس عقب الحرب العالمية الثانية، وتُعد المؤسسة المهنية الأبرز عالمياً في مجال المتاحف، حيث يعمل سنوياً على اختيار شعار يمثل المحور الرئيس لأنشطة المتاحف، بما يحدد التوجهات العامة لعملها خلال العام التالي.

وتابع أن شعار عام ٢٠٢٦، الذي أعلنه المجلس الدولي للمتاحف، جاء تحت عنوان: «المتاحف.. جسور لوصل عالم متفككاً»، وهو شعار يسلط الضوء على دور المتاحف في تقليص الفجوات الاجتماعية والطبقية والجغرافية والثقافية، ويعزز مكانتها بوصفها جسوراً للتواصل بين الأجيال والمجتمعات والدول.

«الدرع الأزرق».. حماية التراث الثقافي في زمن الحرب

وأشار عبادي فتح إلى مسؤوليات المنظمات الدولية في حماية المراكز الثقافية، موضحاً أنه وفقاً للوائح منظمة اليونسكو، يتعين تحييد المتاحف والمواقع الثقافية المسجلة عن الأضرار الناجمة عن الحروب.

وأضاف أن من بين الإجراءات التي أقرتها اليونسكو لحماية هذه المواقع، وضع «الدرع الأزرق» بوصفه رمزاً دولياً يُثبت على مباني المتاحف للدلالة على أنها منشآت ثقافية محمية لا يجوز استهدافها أو التعرض لها.

وبفضل هذا الإرث الغني، تحتضن إيران عشرات المتاحف التي توثق مسيرة الإنسان والحضارة عبر العصور، وتروي قصص التحولات الاجتماعية والفنية والدينية والسياسية التي شكلت هوية إيران الحديثة والمعاصرة.

طهران.. القلب النابض للمشهد المتحفي

لا شك أن العاصمة طهران تُعد المركز الأبرز للحياة المتحفية في إيران، إذ تضم مجموعة من أهم المتاحف التي تعكس تنوع الهوية الثقافية والتاريخية للبلاد، ومن هذه المتاحف:

- المتحف الوطني الإيراني: أقدم وأكبر متحف في إيران، إذ افتُتح عام ١٩٣٧، ويضم قسمين رئيسيين هما: متحف إيران القديمة ومتحف الآثار والفنون الإسلامية الإيرانية، ويقع كل منهما في مبنى مستقل. ويحتضن المتحف مجموعة واسعة من القطع الأثرية التي تم اكتشافها خلال أعمال التنقيب والدراسات الأثرية العلمية، حيث تتيح هذه المقتنيات للزوار التعرف على مراحل ما قبل التاريخ في إيران، إلى جانب استعراض الحقب التاريخية والإسلامية المختلفة. كما يُعد المتحف أحد أبرز المعالم الثقافية في طهران.

- متحف الدفاع المقدس: لا تقتصر وظيفة المتاحف على حفظ الآثار فقط، بل تمتد إلى توثيق ذاكرة الشعوب وتجاربها التاريخية. ومن هذا المنطلق، يبرز متحف حديقة الدفاع المقدس كواحد من أهم المتاحف السردية في إيران. ويضم المتحف رموزًا ومعالم مرتبطة بالحرب الدفاع المقدس، ويعتمد أسلوبًا تفاعليًا وسرديًا في عرض الأحداث، ومن أبرز أقسامه إعادة تجسيد بعض مناطق مدينة خرمشهر، بما في ذلك مسجد جامع.

- متحف قصر كلستان: يُعد من أبرز القصور المتحفية في إيران، كما أنها أول موقع في العاصمة طهران سُجل ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وتعود جذور هذا المجمع التاريخي إلى الحقبة الصفوية، ويضم مجموعة من القصور والمباني الفاخرة التي تعكس الطراز المعماري والفني لتلك المرحلة.

- متحف المجوهرات الوطنية: من بين أكثر المتاحف إثارة للإعجاب في إيران، يبرز متحف المجوهرات الوطنية الذي يحتضن واحدة من أغنى مجموعات المجوهرات الملكية في العالم، والمعروفة باسم «خزانة الجواهر الوطنية» التابعة للبنك المركزي الإيراني، وتضم هذه الخزانة قطعًا نادرة يصعب تقدير قيمتها الحقيقية، من أبرزها «ألماسة درياي نور» الوردية، التي تُعد واحدة من أشهر وأندر الأحجار الكريمة عالميًا.

- متحف الفن المعاصر: افتُتح متحف الفن المعاصر في طهران عام ١٩٧٧، ويُعد من أهم المؤسسات الفنية في الشرق الأوسط، إذ يحتضن واحدة من أبرز مجموعات الفن الحديث والمعاصر عالميًا، إلى جانب أعمال لفنانين إيرانيين معاصرين، ما يمنحه طابعًا فنيًا يجمع بين المحلي والعالمي.

من العتبة الرضوية إلى يزد وشيراز

- متحف العتبة الرضوية المقدسة: واحد من أكبر المتاحف في إيران، ويقع داخل الحرم الرضوي الشريف. وقد أُسس هذا المتحف عام ١٩٣٧، ويحتفظ بمقتنيات تاريخية تعود إلى الحرم والأماكن المقدسة، إلى جانب مجموعة من التحف النفيسة التي قُدمت عبر الزمن على شكل أوقاف وهدايا. ويتكون من عدة متاحف متخصصة، إضافة إلى مركز وثائق العتبة الرضوية والمكتبة المركزية، ويشمل: المتحف المركزي، متحف القرآن والنفائس، متحف السجاد، متحف هدايا القائد الشهيد، قاعة أعمال الفنان محمود فرشجيان، ومتحف الأنثروبولوجيا.

- متحف بارس في شيراز: يُعد من أقدم المتاحف الإيرانية، وقد بُني بجوار مزار كريم خان زند. ويضم آثارًا تعود إلى ما قبل الإسلام وما بعده، ويتميز بطرازه المعماري الفريد، خاصة المبنى المثمن الشكل المجاور لعمارة القبة الفرنجية المزخرفة بنقوش إيرانية أصيلة.

- متحف المياه في يزد: يجسد هذا المتحف العلاقة التاريخية بين الإنسان الإيراني والمياه، خاصة في المدن الصحراوية. ويقع داخل منزل تاريخي ذي طراز معماري مميز، ويعرض أساليب إدارة المياه والري التقليدية التي شكّلت أساس الحياة في مناطق الهضبة الإيرانية.

قرية رياب التاريخية.. نموذج للسياحة الريفية في طريقها إلى العالمية

الوفاق/ في إطار التوجه المتصاعد نحو دعم السياحة الريفية المستدامة وتعزيز حضورها على الساحة الدولية، تبرز قرية رياب التاريخية الواقعة في محافظة خراسان الرضوية كإحدى أبرز القرى الإيرانية المرشحة للانضمام إلى قائمة أفضل القرى السياحية في العالم، وفق معايير منظمة السياحة العالمية، في خطوة تعكس التحول المتنامي نحو استثمار التراث المحلي بوصفه رافعة للتنمية الاقتصادية والثقافية.

وأعلنت مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية عن أبرز المعايير التي تعتمدها منظمة السياحة العالمية لتقييم قرية رياب ضمن مسار الترشيح الدولي، والتي تشمل تطوير البنية التحتية والاتصالات، وتعزيز الصحة والسلامة، إلى جانب إشراك المجتمع المحلي في إدارة النشاط السياحي، وحماية الموارد الطبيعية والتراث الثقافي، وضمان الاستدامة البيئية والاجتماعية وتنمية الاقتصاد السياحي.

كما تتضمن المعايير إدارة النفايات، وتطوير مفاهيم السياحة الخضراء، وتوسيع نطاق السياحة الميسّرة، بما يحقق توازناً بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الهوية الثقافية والبيئية. وجاءت هذه التصريحات على هامش برامج تدريبية متخصصة في إدارة وتشغيل بيوت الضيافة البيئية في القرية، والتي تهدف إلى رفع كفاءة العاملين في قطاع السياحة الريفية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للزوار.

وأكد محمد ركني أن المشاركة المجتمعية تُعد أحد أهم عوامل نجاح قرية رياب في مسارها نحو العالمية، مشيراً إلى أن سكان القرية لعبوا دوراً محورياً في إعادة إحياء النسيج التاريخي وتطوير مرافق الإقامة والخدمات السياحية، ضمن نموذج يعتمد على المبادرات المحلية.

وأضاف أن القرية تُعد من أبرز القرى المرشحة على المستوى الدولي بفضل نسيجها التاريخي الغني ومقوماتها الثقافية والطبيعية، حيث جرى اختيارها ضمن ثماني قرى مرشحة للتصنيف الدولي، في إطار رؤية تركز على السياحة المستدامة وتعزيز الهوية المحلية.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت القرية تطوير عدد من بيوت الضيافة البيئية داخل منازل تاريخية جرى ترميمها مع الحفاظ على طابعها المعماري التقليدي، ما أتاح للزوار تجربة سياحية أصيلة تعكس نمط الحياة الريفية في المنطقة.

وتقع قرية رياب، المدرجة ضمن قائمة التراث الوطني الإيراني منذ عام ٢٠٠٨، على بعد نحو ٢٧٥ كيلومتراً من مدينة مشهد المقدسة، وتتميز بعمارتها الطينية التقليدية التي تضم عناصر معمارية فريدة مثل الأبراج الهوائية والقباب، ما يجعلها واحدة من أبرز الوجهات التراثية ذات الجاذبية السياحية المتنامية في إيران.

السياحة الريفية تشهد نمواً متسارعاً في آذربايجان الشرقية

الوفاق/ مع بداية الموسم السياحي في إيران، تشهد محافظة آذربايجان الشرقية انتعاشاً ملحوظاً في الطلب على السياحة الطبيعية والريفية، مدفوعاً بالأمطار الربيعية الأخيرة التي أعادت الحيوية إلى الجبال والمراعي والمناطق الريفية، وزادت من جاذبية الوجهات البيئية في الإقليم.

وأكد نائب مدير السياحة في المحافظة، أن بيوت السياحة الريفية (الإيكولودج) أصبحت من الركائز الأساسية لاستقبال السياح في المنطقة، مع توقعات بارتفاع كبير في أعداد الزوار خلال الموسم الحالي. وأوضح أن المحافظة تضم أكثر من ٢٨٠ منشأة سياحية ريفية مرخصة، ما يجعلها من أبرز المناطق الإيرانية في مجال السياحة البيئية، لافتاً إلى أن الظروف المناخية الأخيرة ساهمت في تعزيز جاذبية المواقع الطبيعية.

وأشار كيومرث كريمي، إلى أن الأمطار أعادت الحياة إلى الغابات الجبلية والمراعي والشلالات، ما جعل مناطق مثل غابات أرسباران، وجبال سبلان، والمناطق المحيطة بحوض بحيرة أورمية، وجهات رئيسية للسياحة العائلية ومحبي الطبيعة خلال فصلي الربيع والصيف. وفي إطار الاستعدادات للموسم السياحي، بدأت السلطات بتنفيذ حملات تفتيش على مرافق الإقامة الريفية لضمان الالتزام بمعايير الصحة والسلامة وجودة الخدمات.

كما شدد كريمي على أهمية تدريب مشغلي بيوت الإيكولودج ورفع كفاءتهم في الاستقبال والترويج للمقومات الطبيعية والثقافية، مؤكداً أن هذه المنشآت لا تقتصر على الإقامة فقط، بل تمثل جسوراً تربط السياح بأسلوب الحياة الريفي والثقافة المحلية.

وأشار أيضاً إلى أهمية تنويع الأنشطة السياحية داخل هذه البيوت، مثل السياحة الجبلية الطبيعية في إيران، مع استمرار دعم تطوير السياحة المستدامة وتعزيز دور المجتمعات المحلية في هذا القطاع الحيوي. والتصوير الطبيعي، وتجارب الزراعة التقليدية، بما يعزز من جاذبية المنطقة ويرفع معدلات الإقبال السياحي. وأكد كريمي على أن آذربايجان الشرقية تمتلك مقومات طبيعية وثقافية تؤهلها لتكون من أبرز وجهات السياحة.

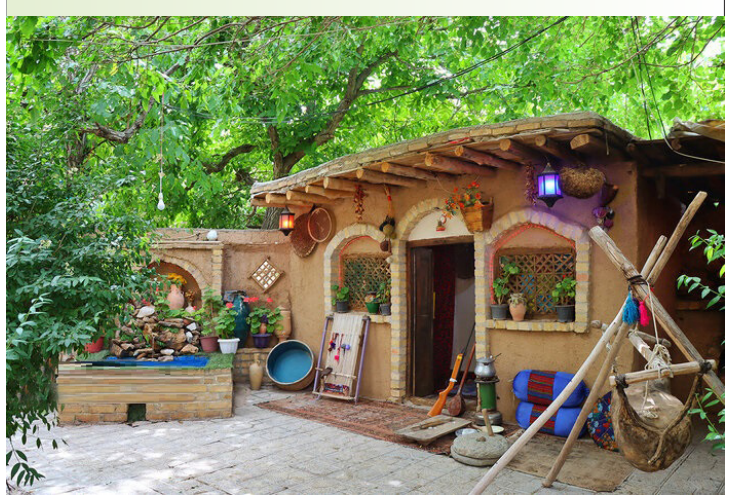

● أخبار قصيرة

واشنطن تنهي إعفاء شراء النفط الروسي المنقول بحراً.. والهند أبرز المتضررين

أنهت إدارة دونالد ترامب الإعفاء المؤقت الذي كان يسمح لبعض الدول، وفي مقدمتها الهند، بشراء النفط الروسي المنقول بحراً، بعد تمديده لشهر بهدف الحد من تداعيات أزمة الطاقة المرتبطة بالعدوان الأمريكي الصهيوني على إيران وإغلاق مضيق هرمز. ويعني القرار عملياً عودة القيود على شحنات النفط الروسي البحرية، ما قد يضغط على الأسواق العالمية ويرفع كلفة الإمدادات. وكانت واشنطن قد لجأت إلى إجراءات استثنائية لتخفيف ارتفاع أسعار الطاقة، شملت السحب من الاحتياطي الاستراتيجي وإعفاءات مؤقتة للشحن، إلا أنّ أسعار الوقود بقيت مرتفعة قرب أعلى مستوياتها منذ عام ٢٠٢٢. وتُعد الهند أكبر مستورد للنفط الروسي المنقول بحراً في الفترة الأخيرة.

من فيينا إلى باريس.. مظاهرات أوروبية تطالب بمحاكمة قادة كيان الاحتلال

شهدت عدة عواصم أوروبية، بينها باريس وفيينا وبرلين، مظاهرات حاشدة بالتزامن مع الذكرى الـ٧٨ للنكبة الفلسطينية، رفضًا للحرب الصهيونية على قطاع غزة ودعماً للشعب الفلسطيني. وطالب المحتجون بمحاكمة رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو ووزير الدفاع السابق غالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب، كما دعوا إلى وقف تصدير السلاح لكيان الاحتلال وتعليق اتفاقية التجارة بينه وبين الاتحاد الأوروبي. وشهدت التظاهرات مشاركة واسعة من أحزاب سياسية وجاليات عربية وحركات يسارية ويهودية متضامنة، وسط تأكيد على اتساع الفجوة بين المواقف الرسمية الأوروبية وصوت الشارع الداعم لفلسطين.

روسيا تعلن إسقاط ٥٥٦ مسيّرة أوكرانية في ليلة واحدة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط ٥٥٦ طائرة مسيّرة أوكرانية في الليل، في واحدة من أكبر الهجمات الجوية التي تستهدف الأراضي الروسية.
وأوضحت الوزارة أنّ أنظمة الدفاع الجوي اعترضت ودمّرت المسيّرات بين الساعة العاشرة مساءً والسابعة صباحاً فوق ١٥ منطقة روسية، إضافة إلى مياه البحر الأسود وبحر آزوف.
من جهته، أعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين إسقاط ١٢٠ مسيّرة كانت متجهة نحو العاصمة في الساعات الأربع والعشرين الماضية.
وأسفرت حوادث سقوط المسيّرات في موسكو ومحيطها عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ١٦ آخرين، فيما تسبب هجوم واسع على سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم بانقطاعات للكهرباء في عدة مناطق.

تايوان بين تراجع الهيمنة الأميركية وصعود الصين..

هل تدفع واشنطن آسيا نحو مواجهة كبرى؟

الوفاق/ تعود قضية تايوان مجدداً إلى واجهة التوتر الدولي، لكن هذه المرة وسط تصعيد سياسي وعسكري أكثر خطورة، بعد تصريحات دونالد ترامب وتحذيراته لتايوان من إعلان الاستقلال الرسمي، بالتزامن مع تأكيد تايبيه أنها «دولة مستقلة ذات سيادة». وتصدّر ملف تايوان القمة التي جمعت ترامب بالرئيس الصيني في بكين، حيث شدد «شي» على أنّ أي تعامل غير مسؤول مع هذه القضية قد يدفع العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم إلى «وضع بالغ الخطورة».
وأكد الرئيس الصيني أنّ الحفاظ على الاستقرار في مضيق تايوان يُمثل «القاسم المشترك الأكبر» بين بكين وواشنطن، محذراً من أنّ دعم استقلال الجزيرة قد يقود إلى مواجهة خطيرة، ومشدداً على أنّ «استقلال تايوان والسلام عبر المضيق لا يمكن أن يجتمعا». وجاءت هذه التصريحات عقب زيارة ترامب إلى بكين، والتي حملت أبعاداً سياسية واستراتيجية واسعة، خصوصاً أنّ ملف تايوان كان محوراً أساسياً في المباحثات الثنائية.
وتكشف الأزمة حجم التحول في موازين القوى الدولية، إذ باتت الصين أكثر قوة وثباتاً في الدفاع عن وحدة أراضيها، في مقابل استمرار الولايات المتحدة باستخدام تايوان كورقة ضغط ضمن صراعها الأوسع مع بكين. كما تعكس القضية تناقض السياسة الأميركية التي تتحدث عن «الديمقراطية» و«حق الشعوب»، بينما توظف تايوان في إطار الضغوط الجيوسياسية والعسكرية على الصين.
وفي المقابل، تعتبر بكين أنّ تايوان قضية سيادة ووحدة وطنية لا يمكن التفاوض حولها، خصوصاً أنّ الجزيرة تُعد جزءاً من الأراضي الصينية منذ نهاية الحرب الأهلية عام ١٩٤٩.
اليوم، لا تبدو الأزمة مجرد خلاف دبلوماسي عابر، بل جزءاً من صراع عالمي على النفوذ والقيادة الدولية، في ظل صعود الصين كقوة اقتصادية وعسكرية تُهدد التفوق الأميركي التقليدي.

تايوان.. الجرح التاريخي المفتوح في الوعي الصيني

لفهم الموقف الصيني الحازم من قضية تايوان، لا بد من العودة إلى الخلفية التاريخية للصراع. فبعد انتهاء الحرب الأهلية الصينية عام ١٩٤٩ وانتصار الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ، انسحبت قوات «الكومينتانغ» إلى جزيرة تايوان، حيث تأسست سلطة منفصلة بدعمٍ أميركي مباشر.
منذ ذلك الوقت، اعتبرت بكين أنّ الجزيرة جزء لا يتجزأ من الصين، وأنّ مسألة «إعادة التوحيد» ليست خياراً سياسياً بل قضية سيادة وطنية مرتبطة بتاريخ الصين ووحدتها الجغرافية. ولذلك، فإنّ أي حديث عن «استقلال تايوان» يُنظر إليه في الصين باعتباره محاولة لتقسيم البلاد وتهديد أمنها القومي.
وعلى مدى عقود، اعتمدت الصين سياسة «الصين الواحدة»، وهي السياسة التي اعترفت بها غالبية دول العالم بما فيها الولايات المتحدة نفسها. لكن واشنطن، رغم اعترافها الرسمي بهذه السياسة، واصلت في الوقت نفسه تقديم الدعم العسكري والسياسي لتايوان، ما خلق حالة من التناقض الدائم في العلاقات الصينية الأميركية.

واشنطن واستخدام تايوان كورقة ضغط

من الواضح أنّ الولايات المتحدة تعتبر تايوان جزءاً من استراتيجية أوسع لاحتواء الصين ومنعها من التحول إلى القوة العالمية الأولى.
فالسياسة الأميركية تجاه الصين في السنوات الأخيرة انتقلت من المنافسة الاقتصادية إلى مرحلة المواجهة الاستراتيجية الشاملة، سواء عبر الحروب التجارية أو العقوبات التكنولوجية أو تعزيز الوجود العسكري الأميركي في المحيط الهادئ. وفي هذا السياق، أصبحت تايوان نقطة ارتكاز أساسية في مشروع الضغط الأميركي على بكين. واشنطن تدرك جيداً حساسية ملف تايوان بالنسبة للصين، ولذلك تستخدمه باستمرار كورقة مساومة وابتزاز سياسي. فمن جهة، تبيع الولايات المتحدة الأسلحة لتايوان بمليارات الدولارات تحت شعار «الدفاع عن الديمقراطية»، ومن جهةٍ أخرى تحاول إبقاء التوتر قائماً بما يسمح لها بتبرير وجودها العسكري في المنطقة وقيادة تحالفات آسيوية ضد الصين.

تصريحات ترامب.. محاولة لضبط التوتر أم اعتراف بخطورة اللعبة؟

تصريحات دونالد ترامب الأخيرة تحمل أبعاداً لافتة، لأنها تكشف إدراكاً أميركياً متزايداً بأنّ اللعب بورقة تايوان قد يقود إلى مواجهة كارثية مع الصين.
فعندما يقول ترامب إنه «لا يريد أن يعلن أحد الاستقلال»، فهو يبعث برسالة واضحة إلى القيادة التايوانية بأنّ واشنطن ليست مستعدة للذهاب إلى مواجهة مفتوحة مع بكين بسبب خطوة أحادية من تايبيه. كما أنّ حديثه عن احتمال قيام الصين «بفعل شيء» تجاه تايوان يعكس إدراكاً أميركياً بأنّ بكين لن تتسامح مع أي إعلان استقلال رسمي.
وهنا تظهر المفارقة الأساسية في السياسة الأميركية: فالولايات المتحدة تشجع تايوان سياسياً وعسكرياً، لكنها في الوقت نفسه لا تريد تحمّل كلفة الحرب مع الصين. وهذا ما يجعل الجزيرة عالقة بين وعود أميركية غير مضمونة وتحذيرات صينية شديدة اللهجة.

الصين وصعود القوة الدولية الجديدة

الموقف الصيني الحازم تجاه تايوان لا ينفصل عن التحولات الكبرى في ميزان القوى العالمي. فالصين أصبحت اليوم ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وتمتلك قدرات عسكرية وتكنولوجية متقدمة، إضافة إلى نفوذ سياسي متزايد في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.
هذا الصعود السريع أثار قلق الولايات المتحدة التي اعتادت قيادة النظام الدولي منذ نهاية الحرب الباردة. ولذلك، ترى بكين أنّ جزءاً كبيراً من الضغوط الأميركية عليها يرتبط بمحاولة منعها من استكمال صعودها الطبيعي كقوة عالمية.

لم تعُد قضية تايوان مجرد خلاف دبلوماسي عابر، بل تحوّلت إلى إحدى أبرز ساحات الصراع الدولي على النفوذ والقيادة العالمية، في ظل تنامي القوة الاقتصادية والعسكرية الصينية وما تُمثّله من تحدٍّ مباشر للهيمنة الأميركية التقليدية

وفي هذا الإطار، تعتبر الصين أنّ ملف تايوان يُستخدم ضمن مشروع أميركي أوسع يهدف إلى تطويقها عبر القواعد العسكرية والتحالفات الإقليمية والعقوبات الاقتصادية. ولهذا السبب، باتت بكين أكثر تشدداً في الدفاع عن «الخطوط الحمراء» المتعلقة بالسيادة الوطنية.

تايوان بين خيار الاستقلال ومخاطر المواجهة

تعيش تايوان اليوم واحدة من أكثر المراحل حساسية في تاريخها السياسي، وسط تصاعد الصراع الأميركي الصيني على النفوذ العالمي. فمن جهة، تدفع تيارات سياسية داخل الجزيرة نحو الانفصال الكامل عن الصين، ومن جهةٍ أخرى تدرك تايبيه أنّ أي إعلان رسمي للاستقلال قد يؤدي إلى رد صيني قاسٍ يُهدد استقرار المنطقة بأكملها. وفي هذا السياق، تواصل الولايات المتحدة استخدام تايوان كورقة ضغط استراتيجية ضد بكين، عبر الدعم العسكري والسياسي وبيع الأسلحة، رغم إدراك واشنطن أنّ أي تصعيد قد يقود إلى مواجهة خطيرة مع الصين. بالمقابل، تؤكد بكين تمسكها بوحدة أراضيها ورفضها أي تدخل أجنبي في قضية تعتبرها شأناً سيادياً داخلياً، مع استمرارها بالتأكيد على تفضيل الحل السلمي والحوار. ختاماً تعكس الأزمة الحالية تحوّل تايوان إلى واحدة من أخطر بؤر التوتر الدولي في ظل تراجع الهيمنة الأميركية وصعود الصين كقوة عالمية منافسة.

العراق.. الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية واسعة لملاحقة الإرهاب

أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، يوم السبت، انطلاق عملية أمنية واسعة تمتد من نينوى وحتى البصرة بمشاركة ١٥ قيادة عمليات وإسناد من ١٦ معاونية ومديرية في الحشد الشعبي.
وقالت الهيئة، في بيان، إنّ العملية انطلقت في تمام الساعة ٦:٠٠ صباحًا، بإشراف رئيس أركان الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي، وفق خطط أمنية واستخبارية دقيقة تهدف إلى ملاحقة فلول الإرهاب وتدمير أوكارها وقطع طرق تحركها، ضمن إطار تعزيز الأمن والاستقرار في مختلف المحافظات.
وأشارت الهيئة إلى أنّ العملية شهدت انتشارًا واسعًا للقوات الأمنية في عدد من المحاور والمناطق، مع تنفيذ عمليات تفتيش وتطهير، وتفعيل الرصد الليلي والكمائن والدوريات، لمنع أي خرق أمني محتمل وتأمين المناطق المستهدفة.
وأوضحت الهيئة أنّ العملية تستمر لحين تحقيق أهدافها المرسومة، وسط تنسيق عالٍ بين مختلف التشكيلات والقطعات الأمنية المشاركة.
وأكدت الهيئة استمرار جهودها الأمنية في حماية المدن وتعزيز الاستقرار على امتداد الأراضي العراقية، من نينوى حتى البصرة، عبر عمليات نوعية تهدف إلى ملاحقة فلول الإرهاب وتجفيف منابع تهديدها.
وتأتي عمليات الحشد الشعبي هذه في إطار مكافحة الإرهاب ومنع التنظيمات الإرهابية من التغلغل في البلاد.

القسام تنعى عز الدين الحداد؛ وتؤكد استمرار المقاومة

أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استشهاد قائد هيئة أركانها عز الدين الحداد، إثر عملية اغتيال صهيونية استهدفته في مدينة غزة، ما أدى أيضاً إلى استشهاد زوجته وابنته وعدد من المواطنين. وقالت الكتائب، في بيانٍ عسكري، إنّ الحداد ارتقى خلال «عملية اغتيال جبانة» نفذها الاحتلال الصهيوني، مؤكدةً أنه كان من أبرز قادتها العسكريين في المرحلة الأخيرة. وأوضحت الكتائب أنّ الحداد تولّى قيادة هيئة أركان القسام خلفاً للقائدين الشهيدين محمد الضيف ومحمد السنوار، في مرحلة وصفتها بالحساسة والدقيقة. كما أشارت إلى أنه لعب أدواراً بارزة في إدارة العمليات العسكرية وقيادة المعركة الدفاعية في لواء غزة، إضافة إلى مشاركته في التخطيط والإشراف في معركة «طوفان الأقصى». وأضاف البيان أنّ الحداد فقد اثنين من أبنائه، صهيب ومؤمن، في الحرب، قبل أن يلتحق بهما باستشهاده.
وأكدت «القسام» أنّ استهداف القادة لن يوقف مسيرة المقاومة الفلسطينية، مشددةً على أن «القافلة مستمرة»، وأنّ المقاومة ستواصل مواجهتها مع الاحتلال الصهيوني رغم الخسائر والاغتيالات المتواصلة.
وفي سياقٍ متصل، واصل جيش الاحتلال الصهيوني خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في يومه الـ٢٢٠، عبر استهداف مناطق متفرقة من القطاع. وأدت هذه الخروقات في الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٧٢,٧٥٧ شهيداً و١٧٢,٦٤٠ مصاباً. وأوضحت الوزارة أنّ مستشفيات القطاع استقبلت في اليومين الماضيين ١٣ شهيداً، بينهم شخص توفي متأثراً بجراحه، إضافة إلى ٥٧ إصابة جديدة. كما أشارت الوزارة إلى أنّ عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٨٧٠ شهيداً، فيما بلغ عدد المصابين ٢,٥٤٣، إلى جانب انتشال ٧٧١ جثماناً من مناطق مختلفة في قطاع غزة، في ظل استمرار العمليات العسكرية والتدهور الإنساني المتفاقم.

من الصحافة الإيرانية

خاص

طهران تلوّح بردّ مدمّر على أيّ اعتداء أميركي-صهيوني جديد

رأت صحيفة «جوان» أن التهديدات الأميركية الجديدة ضدّ إيران، قابلها رسائل من شخصيات سياسية وعسكرية إيرانية، واضحة، إلى قادة بعض الدول العربية جنوب الخليج الفارسي، التي وفّرت أراضيها ومرافقها لخدمة المخططات الأميركية والصهيونية، مؤكدة أن مراعاة الجوار في المواجهات السابقة لا تعني استمرار ضبط النفس الإيراني إلى ما لانهاية.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم الأحد ١٧ أيار/ مايو، أن ما كُشف عن زيارات وتحركات سرية بين مسؤولي الكيان الصهيوني وأبوظبي، إلى جانب الحديث عن تنسيق عسكري وأمني خلال الحرب ضد إيران، يؤكد أن بعض الأطراف الإقليمية لم تكن بعيدة عن مسار العدوان، بل حاولت استغلال صبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتستر خلف النفي الدبلوماسي؛ لكن ردّ إيران على هذه الأنظمة، أظهر مرحلة أكثر وضوحًا في معادلة الردع.

وتابعت الصحيفة: أن التقارير عن إرسال منظومات دفاعية صهيونية وقوات تشغيل إلى الإمارات، ومحاولة دفع بعض دول الخليج الفارسي الأخرى إلى الانخراط في مواجهة منسقة ضدّ إيران، ما يكشف حجم الدور التخريبي الذي لعبته أبوظبي، رغم محاولتها الظهور بموقع الضحية.

ولفتت الصحيفة إلى تصريحات معاون وزير الخارجية الإيراني «كاظم غريب آبادي» الذي أكد أن كل طائرة حربية انطلقت من الإمارات موثقة بالوقت والمسار، وأن الأدلة أُرسلت إلى مجلس الأمن، مما يجعل أبوظبي شريكًا فعليًا في العدوان لا طرفًا محايدًا.

ونوهت الصحيفة بتحذير مستشار قائد الثورة الإسلامية «محمد مخبر» من أن ردّ إيران على قواعد سنتكوم المستأجرة لم يكن شاملًا في الحرب الأخيرة؛ لكنه لن يبقى مقيدًا دائمًا، فيما شددت القيادات العسكرية على أن أي اعتداء أميركي-صهيوني جديد سيقابل بضربات مدمرة ضدّ البنى المستخدمة في العدوان.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن مرحلة ضبط النفس انتهت، وأن بنك الأهداف الإيراني اكتمل، وأن أي خطأ حسابي سيجعل مصالح المعتدين وبناهم العسكرية في المنطقة تحت نار الردّ المشروع.

الفشل في بكين يضيّق خيارات ترامب.. إيران جاهزة لكل الاحتمالات

رأى الدبلوماسي الإيراني السابق والمحلل السياسي «جلال ساداتيان» أن الخيارات الثلاثة المطروحة أمام ترامب بعد فشله في تحقيق إنجازات وازنة من زيارته إلى الصين تكشف ضيق هامش المناورة أمامه، إذ لم ينجح في انتزاع موقف صيني ضدّ إيران، ولا في وقف شراء بكين للنفط الإيراني، فيما بقيت طهران ثابتة في إعلان جاهزيتها لكل الخيارات والاحتمالات.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأحد ١٧ أيار/ مايو، أن ترامب كان يسعى إلى مكاسب تجارية وصناعية وسياسية، تشمل ملفات الطائرات والذكاء الاصطناعي والموقف من إيران، إلا أن الرئيس الصيني «شي جين بينغ» لم يمنحه ما أراد، بل أكد أن مضيق هرمز لا يملك حلًا عسكريًا، ما يعني عمليًا رفض منطق التصعيد.

وتابع الكاتب: أن أداء ترامب بات مكشوفًا، فهو يعتمد على الاستعراض الإعلامي وإظهار القوة؛ لكنه في الوقت نفسه حشّد قوات وإمكانات في المنطقة بحثًا عن صورة إنجاز يمكن تسويقها داخليًا، مقابل إدراك إيراني جاد لطبيعة التهديدات واستعداد كامل لأي احتمال.

ولفت ساداتيان إلى أن احتمال الحرب يُطرح تحليليًا كخيار أضعف، رغم وجود استعدادات أميركية-صهيونية محتملة، مشيرًا إلى أن أي هجوم جديد على إيران أو بنيتها التحتية لا يضمن لترامب انتزاع تنازلات أو فرض مسار تفاوضي من موقع قوة.

وأوضح أن أمام ترامب ثلاثة مسارات: أن يعلن النصر من موقع هش وينسحب، أو يذهب إلى حرب قد تزيد خسائره وتغلق مضيق هرمز وتعمّق فشله، أو يواصل التفاوض بحثًا عن صيغة مقبولة للطرفين.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن المسار الأرجح هو استمرار المشاورات والاتصالات الدبلوماسية، خصوصًا مع تحركات باكستان، بينما يحاول ترامب تضخيم خطابه الإعلامي لتعويض غياب الإنجازات الحقيقية.

«دلافين الخليج الفارسي» ترابط في الكمائن.. هرمز تحت عين إيران

رأت صحيفة «سرآمد» أن تمركز الغواصات الإيرانية الخفيفة، وعلى رأسها غواصة «غدير»، في منطقة مضيق هرمز يوجه رسالة واضحة إلى الأعداء مفادها أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك القدرة على حماية هذا الشريان الحيوي للطاقة، والردّ سريعًا وفاعليًا على أي محاولة لزعزعة أمنه.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم الأحد ١٧ أيار/ مايو، أن إعلان قائد القوة البحرية للجيش «الأدميرال شهرام إيراني» عن انتشار غواصات قادرة على الاستقرار في قاع البحر داخل مضيق هرمز، يشير على الأرجح إلى غواصات «غدير»، المصممة أساسًا بما يتناسب مع طبيعة الخليج الفارسي ومياهه الضحلة وممراته المعقدة.

وتابعت الصحيفة: أن أهمية «غدير» لا تقتصر على حجمها الخفيف وقدرتها على الحركة الصامتة، بل تشمل أيضًا البقاء طويلًا في الأعماق، وحمل الطوربيدات والألغام البحرية، وتنفيذ مهمات دقيقة من دون أن ترصدها منظومات العدو، ما يجعلها أداة ردع مؤثرة في الممرات البحرية الحساسة.

ولفتت الصحيفة إلى أن تسمية هذه الغواصات بـ«دلافين الخليج الفارسي» ليست مجرد لقب رمزي، بل تعبير عن قدرتها على التخفي، ورصد القطع المعادية، وتزويد مراكز القيادة بالمعلومات، إلى جانب تنفيذ مهمات قتالية وتدريبية ترفع جاهزية الكوادر البحرية.

وأوضحت أن تجربة إيران في مجال الغواصات تطورت من امتلاك غواصات «كيلو» الروسية بعد الحرب المفروضة، إلى إنتاج نماذج محلية مثل «نهنغ» و«غدير»، التي زُودت لاحقًا بأنظمة استطلاع متقدمة وقدرة على إطلاق صواريخ كروز مضادة للسفن.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن ظهور «دلافين الخليج الفارسي» في عملية حملت اسم شهداء المدمرة «دنا»، ثم عودتها إلى الأعماق لمواصلة مهامها، يجسد اقتدار الدفاع البحري الإيراني واستعداده الدائم لمواجهة أي تهديد في مضيق هرمز.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي في رسالة تكريم لصحيفة الوفاق:

جهادكم الإعلامي لا يقلّ عن إخوانكم في الميدان

وجّه رئيس مجلس الشورى الإسلامي «الدكتور محمدباقر قاليباف» رسالة شكر وتقدير لصحيفة الوفاق والعاملين فيها، شكر خلالها دورهم الإعلامي في الحرب المفروضة الثالثة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجاء في نص الرسالة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أخواتي وإخوتي في صحيفة الوفاق أبناء إيران الأعزّاء والشرفاء

لأكثر من سبعين يوماً وبسالتكم في ميدان الإعلام مستمرة، وقد أثبتم في هذه المعركة المصيرية والتاريخية من أجل إيراننا العزيزة أنّ تراب أرضنا جزء لا يتجزأ من وجودكم الشريف، وأنكم قد وقفتم بكل وجودكم من أجل البلاد والنظام الإسلامي، وتطلعات القائد الكبير ودماء قائد الثورة الشهيد (رضوان الله عليهما).

بلا شك، في هذه الحرب الهجينة التي شملت كافة الميادين، من الاقتصاد إلى الصحة ومن الطاقة إلى التغذية، فإنّ الإعلام هو الخط الأمامي.

أنتم ضبّاط اتحاد الشعب، الأبطال الذين يجمعون الناس صامدين إلى جانب بعضهم البعض، وتعملون وفقاً لتوجيهات قائد الثورة المعظم، سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي (حفظه الله تعالى)، وتبشرون بالوحدة والانسجام الوطني.

إنّ جهادكم لا يقلّ عن إخوانكم في الميدان، وحراستكم لنهج شهداء الحرب المفروضة الثالثة العظام ليست بالأمر الهيّن؛ ونحن نفخر بأننا نعيش في إيران يؤدي فيها كل مواطن دور الجندي من أجل الوطن في موقعه.

إنّني أُقبّل أيديكم وأقلامكم، وأسأل الله المتعال لكم، يا جنود ساحة التنوير، التوفيق والشجاعة ونفوذ الكلمة.

محمدباقر قاليباف
رئيس مجلس الشورى الإسلامي

اختبار حاسم أمام منظمة شنغهاي.. أهمية المرونة وسرعة الاستجابة

الوفاق/ عقد في بيشكك، عاصمة جمهورية قرغيزستان، الاجتماع الحادي والعشرون لسكرتيري مجلس الأمن القومي لمنظمة التعاون شنغهاي، في وقت أظهرت فيه التطورات السريعة في العلاقات الدولية أهمية التحرك المرن والردّ السريع على الأحداث الخارجية ضمن هذا الإطار الإقليمي للتعاون.

وحضر نائب سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني «علي باقري» الاجتماع يوم الخميس الماضي ممثلاً عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعرض مواقف البلاد تجاه القضايا الإقليمية والدولية. ودرس سكرتيرو الوفود الإيرانية والدول التسع الأعضاء الأخرى سبل اجتياز المنظمة للاختبار الحاسم القادم.

تأسست منظمة التعاون شنغهاي عام ١٩٩٦م على يد قادة الصين وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، وزاد عدد أعضائها إلى ١٠ دول تشمل الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد أُنشئت المنظمة في البداية لتحقيق توازن في مواجهة النفوذ الأمريكي وحلف الناتو في المنطقة.

زاد من أهمية الاجتماع انعقاده بعد العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكانت الدول الأعضاء قد عبّرت سابقاً، في بيان صدر في مارس ٢٠٢٦م، عن قلقها العميق إزاء التطورات في غرب آسيا والهجمات العسكرية على الأراضي الإيرانية، مؤكدة ضرورة الحفاظ على سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمنها وسلامة أراضيها، ودعت جميع الأطراف إلى ضبط النفس وتجنب أي أعمال قد تؤدي إلى تصعيد التوترات.

قبل اجتماع سكرتيري المجلس، عُقدت في بيشكك وموسكو فعاليتان مهمتان للمنظمة، من بينها اجتماع وزراء الدفاع الذي انعقد في ٢٨ أبريل ٢٠٢٦م، بحضور معاون وزير الدفاع الإيراني «العميد رضا طلائي نيك». وأكد وزير الدفاع الروسي «أندريه بلوسوف» أن الهجوم على إيران، الذي استمر نحو ٤٠ يوماً في فبراير ٢٠٢٦م استهدف أحد أعضاء المنظمة، مشدداً على أهمية جهود المنظمة لإعادة الاستقرار إلى غرب آسيا، محذراً من محاولات الولايات المتحدة والدول الغربية لتدمير أسس الأمن العالمي للحفاظ على هيمنتها.

كما استضافت موسكو قبل أيام اجتماع نواب وزراء خارجية الدول الأعضاء، حيث أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا «كاظم جلالي» ضرورة أن تتحول منظمة شنغهاي من مؤسسة للحوار إلى لاعب عملي وفاعل، اعتماداً على مبادئ الأمن المتساوي والميثاق متعدد الأقطاب وسرعة الاستجابة. وأشار إلى أن الهجمات الأمريكية والصهيونية على إيران تبرز أهمية اتخاذ إجراءات عملية وفعالة من قبل الدول الأعضاء لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات غير القانونية، مع ضرورة موقف واضح وحازم للمنظمة في إدانتهم.

تكريم قائد الثورة الشهيد والقيادات الإيرانية

عقد الاجتماع الحادي والعشرون لسكرتيري مجلس الأمن في بيشكك، وكانت صور قائد الثورة الإسلامية الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رض)، وسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الشهيد الدكتور علي لاريجاني، على منصة الوفد الإيراني، في رسالة واضحة ومباشرة. استهلّ نائب سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي كلمته بتكريم ذكرى هؤلاء الشهداء، مؤكداً أن الشخص الذي كان يجب أن يمثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الاجتماع، الدكتور علي لاريجاني، استُشهد خلال الحرب العدوانية التي شنّها الأمريكان والصهاينة على إيران.

وأشار باقري إلى أن العالم شهد، شن هذين النظامين حربين شاملتين ضدّ إيران، في يونيو ٢٠٢٥ وفبراير ٢٠٢٦ بهدف تغيير النظام، إلا أن محاولتهما باءت بالفشل أمام صمود الشعب الإيراني وقواته المسلحة، رغم استمرار هذه الاعتداءات. ولفت إلى أن هذه الهجمات انتهكت جميع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والدبلوماسي، بما في ذلك الهجوم الإرهابي على قائد الثورة الإسلامية الشهيد، الذي يمثل أعلى سلطة سياسية وروحية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعديد من الشعوب المسلمة والحرّة. وأكد أن هذا العمل الشنيع لن يبقى بلا ردّ، وأنه ينبغي على جميع الدول إدانته بقوة.

مقترحات لتعزيز حضور شنغهاي دولياً

شهد الاجتماع طرح مقترحات لتعزيز فعالية المنظمة الأوراسية على المستوى الدولي، أبرزها ما قدمه الوفد الإيراني، حيث أكد نائب سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي على ضرورة تصميم وتنسيق وتعزيز آليات الردع المشتركة بين الأعضاء لمواجهة تحديات الأمن الدولي المستجد.

وأشار باقري إلى أن أحد أهداف الميثاق هو تحديد وحل المشكلات التي تظهر في القرن الحادي والعشرين، معتبراً أن أكبر معضلة اليوم هي نظرية «السلام بالقوة»، التي تعني «الخضوع بدلاً من الاتفاق»، والتي تؤدي إلى اللجوء المستمر للحرب كأداة أساسية لإدارة العلاقات الدولية، مهددة الأمن العالمي والإقليمي ومعطلة التنمية الاقتصادية الوطنية ومتعددة الأطراف. وأكد أن الحل يكمن في الحفاظ على تماسك المنظمة وزيادة قدرتها على الصمود أمام موجات الإذعان، مع أخذ التهديدات الحديثة إلى جانب التقليدية بعين الاعتبار وتعزيز التعاون بين الأعضاء لمنع تحققها، كما ورد في الميثاق.

وشمل الاجتماع أيضاً اقتراح الجانب الروسي بإنشاء مركز عالمي للمنظمة، حيث أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي «سيرغي شويغو» سعي موسكو لتنسيق جهود المنظمة لتأسيس شراكة أوراسية كبرى، مشيراً إلى أن القدرات المشتركة للدول الأعضاء تمكن المنظمة من أن تكون ركيزة رئيسية للنظام العالمي متعدد الأقطاب وعنصراً أساسياً في هندسة الأمن المتساوي في أوراسيا.

وأكد نائب سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمبادرة روسيا بإنشاء آلية استجابة سريعة للتحديات الدولية ومبادرة «تخزين الموارد الاستراتيجية ضمن إطار منظمة شنغهاي والبريكس»، معتبرًا أن نظام التسويات المالية الأساسية يعزز التعاون بين الأعضاء. كما ناقش الاجتماع تطوير التعاون في مكافحة الإرهاب والتطرف، والاتجار غير القانوني بالسلاح والمخدرات، والاتجار بالبشر وغيرها من الجرائم المنظمة، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران.

ولم تغفل المناقشات القضايا الأفغانية، بما فيها نقل عناصر تنظيم «تحرير الشام» إلى أفغانستان ونشاط نحو ١٨ - ٢٣ ألف شخص ضمن أكثر من ٢٠ مجموعة إرهابية، باعتبارها عاملاً من عوامل عدم الأمن الإقليمي.

عضوية منظمة شنغهاي وشركاؤها

تتألف منظمة شنغهاي حالياً من عشرة أعضاء، هم: الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الصين، روسيا، الهند، كازاخستان، قيرغيزستان، طاجيكستان، باكستان، أوزبكستان وبيلاروسيا. كما تضم شركاء حوار من مصر، تركيا، أذربيجان، أرمينيا، البحرين، كمبوديا، قطر، الكويت، لاوس، جزر المالديف، ميانمار، نيبال، الإمارات، السعودية وسريلانكا، بينما كانت أفغانستان ومنغوليا أعضاء مراقبين سابقاً.

ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع السادس والعشرون لقادة الدول الأعضاء هذا العام في بيشكك، التي تتولى الرئاسة الدورية للمنظمة في ٢٠٢٦، تحت شعار «٢٥ عاماً لمنظمة شنغهاي.. معاً من أجل السلام والتنمية والازدهار المستدام».

كما عُقد الاجتماع الخامس والعشرون في سبتمبر ٢٠٢٥ في تيانجين الصينية، بمشاركة واسعة من قادة الدول الأعضاء، بما في ذلك رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقادة روسيا والصين ودول أخرى.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
قِيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا يُحْسِنُ

بجهود باحثي جامعة الشهيد بهشتي

تطوير هيدروجيل نانوي مركّب لرصد حركات الجسم في الزمن الحقيقي

الوفاق/ تمكّن باحثون من جامعة الشهيد بهشتي، بالتعاون مع علماء من جامعة خوارزمي والجامعة التقنية في الدنمارك وجامعة تشنغتشو، من تطوير نوع من الهيدروجيل النانوي المركب والموصل للكهرباء، قادر على رصد أدق حركات جسم الإنسان بدقة عالية؛ وهي مادة يمكن استخدامها في الجيل الجديد من أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء، وأنظمة مراقبة الصحة، وواجهات الاتصال اللاسلكية بين الإنسان والآلة.

وخلال السنوات الأخيرة، أصبح تطوير الأجهزة الإلكترونية المرنة القادرة على التفاعل المباشر مع جسم الإنسان أحد المحاور الرئيسية للأبحاث العلمية. وفي هذا السياق، تُعدّ الهيدروجيلات خياراً مناسباً للتطبيقات الطبية الحيوية وأجهزة الاستشعار القابلة للارتداء، نظراً لبنيتها اللينة وتوافقها الحيوي وقدرتها على الاحتفاظ بكميات كبيرة من الماء. ومع ذلك، فإن العديد من الهيدروجيلات التقليدية لا تزال تواجه تحديات مثل ضعف المتانة الميكانيكية، ومحدودية التوصيل الكهربائي، وقلة الاستقرار على المدى الطويل.

وفي هذا البحث الجديد، سعى الباحثون إلى معالجة هذه التحديات من خلال دمج تقنيات النانو مع البوليمرات الحيوية. وقد استُخدمت في تركيب هذا الهيدروجيل أنابيب كربونية نانوية متعددة الجدران جرى تعديلها كيميائياً، وهي هياكل نانوية تتميز بقدرتها العالية على التوصيل الكهربائي، ما يتيح تشكيل شبكة موصلة ومستقرة داخل بنية الهيدروجيل.

ولتحضير هذه المادة، استُخدم تفاعل كيميائي يُعرف بتفاعل «كليك ثيول. إن» يتم تنشيطه بواسطة الأشعة فوق البنفسجية. كما استُخدمت بوليمرات طبيعية مثل صمغ الغوار المؤكسد وهيدروكسي إيثيل السليلوز ضمن تركيب المادة، بهدف تعزيز التوافق الحيوي وزيادة مرونة البنية.

وفي هذا النظام، استُخدم أيضاً البوليدوبامين المستلهم من البنية اللاصقة لبلح البحر بهدف تعزيز خاصية الالتصاق في الهيدروجيل، كما أضيفت أيونات الزنك إلى التركيب بوصفها عاملاً مضاداً للميكروبات، بما يتيح استخداماً أكثر أماناً في التطبيقات الطبية الحيوية.

ويتكوّن الهيكل النهائي لهذه المادة من شبكة مزدوجة تضم روابط كيميائية وأخرى فيزيائية، وهي خاصية تؤدي دوراً مهماً في تحسين المتانة الميكانيكية للهيدروجيل وزيادة متانته. وتشير نتائج الاختبارات إلى أن هذه المادة تتمتع بمتانة تبلغ نحو ٢٦١ كيلو باسكال، كما يمكنها بعد التشوّه أن تستعيد نحو ٩٤ في المئة من بنيتها الأصلية.

كذلك أظهر الهيدروجيل المطوَّر قدرة ملحوظة على الإصلاح الذاتي. ومن أبرز خصائص هذا الهيدروجيل حساسيته العالية في رصد حركات الجسم، إذ يبلغ معامل الحساسية لهذه المادة نحو ١٠,٩٧، كما أن هذا النظام قادر على تسجيل نطاق واسع من الحركات بدقة، بدءاً من الاهتزازات الدقيقة جداً وصولاً إلى انثناء المفاصل. كما أظهرت الاختبارات أن هذه المادة تحافظ على أدائها المستقر عند درجة إجهاد تبلغ ١٠٠ في المئة وعلى مدى ألف دورة تشغيل. ويتيح زمن الاستجابة السريع، الذي يبلغ نحو ١٢٠ ميلي ثانية، إمكانية المراقبة اللحظية لحركات الجسم.

هذه المادة الموصلة، التي تتميز بمتانة عالية وقدرة على الإصلاح الذاتي، قد تمهّد الطريق لتطوير جيل جديد من أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء وأنظمة مراقبة الصحة

وبحسب الباحثين، فإن عملية تصنيع هذا الهيدروجيل تتم في درجة حرارة الغرفة وبتكلفة منخفضة نسبياً، كما أنه متوافق مع تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهو ما قد يسهّل مسار الإنتاج الواسع النطاق وتخصيص الأجهزة القابلة للارتداء. وتشمل التطبيقات المحتملة لهذه التكنولوجيا أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء للرياضيين والمرضى، وأنظمة مراقبة صحة كبار السن، والتحكم في الحركات ضمن واجهات الإنسان .الآلة، إضافة إلى تطوير الجلد الإلكتروني.

ويرى الباحثون أن دمج تكنولوجيا النانو مع البوليمرات الحيوية والبنى المستوحاة من الطبيعة يمكن أن يسهم في تطوير جيل جديد من الأجهزة الإلكترونية اللينة والذكية؛ وهي تجهيزات من شأنها الارتقاء بمستوى التفاعل بين جسم الإنسان والأنظمة الرقمية إلى آفاق جديدة.

تصميم روبوت على هيئة «مطعم ذكي»

الوفاق/ قام فريق من الطلاب الإيرانيين بتصميم روبوت على هيئة «مطعم ذكي»، بهدف تقديم تصور لمستقبل قطاع الخدمات، حيث يمكن للروبوتات أن تتولى جزءاً كبيراً من العمليات داخل المطاعم.

ويعتمد هذا الروبوت على مجموعة من المستشعرات ونظام لتتبّع الخط، إضافة إلى خاصية التفاعل الصوتي، ما يمكّنه من أداء مهام مختلفة داخل المطعم، بدءاً من الترحيب بالضيوف وصولاً إلى محاكاة عملية إعداد الطعام.

ومن أبرز ميزات هذا الروبوت نظام دقيق ومستقر لتتبّع الخط، يتيح له الحركة بسلاسة ضمن المسارات المحددة من دون أخطاء. كما زُوّد الروبوت بمكبّر صوت مدمج يتيح تشغيل الأصوات والتفاعل الصوتي مع البيئة المحيطة والمستخدمين.

ومن بين القدرات اللافتة في هذا المشروع محاكاة عملية الطهي بأسلوب إبداعي؛ ففي هذا القسم جرى تصميم شرارة الغاز ومحاكاة اللهب ومحرك التحريك وتأثير البخار بطريقة تعيد تمثيل عملية الطهي بشكل استعراضي وجذاب. كما يستطيع الروبوت، باستخدام مستشعر المسافة، تتبّع الإنسان بذكاء مع الحفاظ في الوقت نفسه على مسافة آمنة.

أمّا العقل الإلكتروني لهذا الروبوت، فهو نظام تحكم يعتمد على وحدة ESP٣٢، حيث يقوم، عبر مستشعرات الأشعة تحت الحمراء والموجات فوق الصوتية، برصد البيئة المحيطة، ثم يرسل بدقة عالية الأوامر اللازمة إلى المحركات المؤازرة (Servo) ومحركات التيار المستمر (DC).

ويتكوّن هذا الروبوت من عدة مكونات، من بينها وحدة ESP٣٢ ومحركات DC وبطارية ليثيوم-أيون ثلاثية الخلايا، إضافة إلى مستشعرات الأشعة تحت الحمراء والموجات فوق الصوتية. كما جرى تصميم بنيته باستخدام برنامج SolidWorks، ويعتمد في حركته على أربع عجلات مزوّدة بمحركات DC تتيح حركة مستقرة ومتحكَّماً بها. كما صُمّم الهيكل الميكانيكي للروبوت بالاعتماد على النمذجة البارامترية في برنامج SolidWorks. وقد خُصِّصت في هيكل الروبوت مواقع تثبيت محددة لوحدة ESP٣٢ ومشغلات المحركات والمستشعرات، بما يضمن تحقيق محاذاة دقيقة واستقرار المكونات أثناء عملية التجميع. ويتمثل الحل الذي يقترحه قياسي في هذه الدراسة في إنشاء محطات طاقة شمسية عائمة. وتقوم الفكرة الأساسية على تركيب ألواح شمسية عائمة فوق جزء من سطح المياه في خزانات السدود.

وتؤدي هذه الألواح وظيفتين أساسيتين في آنٍ واحد: إنتاج كهرباء نظيفة من الطاقة الشمسية المجانية، والحد من تبخر المياه عبر توفير الظل على سطح الخزان.

ويشيد بجهود المتخصصين خلال العدوان الصهيو-أمريكي

وزير الاتصالات يشدد على مرونة البنية التحتية الرقمية

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن استدامة البنية التحتية الرقمية تمثل ضمانة للاقتدار الوطني، مشيداً بجهود المتخصصين في هذا القطاع خلال فترات العدوان الأمريكي والصهيوني.

وفي رسالة بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات، شدّد سيد ستار هاشمي على أهمية «مرونة الشرايين الرقمية الحيوية»، معتبراً أن استقرار البنية التحتية للاتصالات يعد أحد المكونات الأساسية للاقتدار الوطني، ومثمناً الجهود الجهادية التي بذلها المتخصصون والعاملون في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الأيام الصعبة للحرب المفروضة الثانية والثالثة. وقد قُرئ نص بيان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات صباح الأحد (١٧ مايو) خلال حفل افتتاح فعالية «إحياء اليوم العالمي للاتصالات؛ الشرايين الاتصالية المستدامة في إيران.. ملحمة الصمود في الحرب المفروضة الثالثة»، وذلك من قبل الأمين التنفيذي للفعالية.

وجاء في نص بيان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ما يلي:

إنّ اليوم العالمي للاتصالات يذكّر بالدور الجوهري الذي تؤديه الاتصالات في تشكيل الحضارة الإنسانية وتطور المجتمعات المعاصرة. ويأتي إحياء هذا اليوم هذا العام تحت شعار «مرونة الشرايين الرقمية الحيوية»، وهو شعار يسلّط الضوء أكثر من أي وقت مضى على أهمية البنية التحتية للاتصالات والشبكات الرقمية في الحفاظ على استقرار الدول وأمن المجتمعات.

واليوم لم تعد الاتصالات مجرد خدمة تكنولوجية، بل أصبحت العمود الفقري للحوكمة والاقتصاد والتعليم والصحة والأمن والحياة اليومية للشعوب. فشبكات الاتصالات ومراكز البيانات والألياف الضوئية والأقمار الصناعية والأنظمة السحابية تمثل «الخطوط الحيوية الرقمية» التي يعتمد عليها استمرار الحياة الاجتماعية والاقتصادية للدول.

وفي عالم اليوم المتصل، يمكن لأي خلل في منظومات الاتصالات أن يؤدي إلى سلسلة من الاضطرابات في الخدمات الحيوية والتجارة وعمليات الإغاثة والتماسك الاجتماعي. ومن هذا المنطلق أصبحت مرونة البنية التحتية للاتصالات أحد المكونات الأساسية للاقتدار الوطني. وقد أظهرت تجربة الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، وما مرّت به إيران من أيام صعبة ومعقدة، مرة أخرى مدى الأهمية الحيوية لاستدامة الشبكات الاتصالية في الحفاظ على ثقة الرأي العام وطمأنينة المجتمع، وإدارة الأزمات، واستمرار تقديم الخدمات، وتعزيز الصلة بين الشعب والحكومة.

وخلال الأيام التي شهدت الحرب المفروضة الثانية والثالثة، بذل المتخصصون والمديرون والعاملون المخلصون في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في البلاد جهوداً لافتة للحفاظ على استقرار واستمرار الشريان الحيوي للاتصالات في إيران، بروح جهادية عالية. فقد عملوا في أصعب الظروف، من خلال الحضور الميداني، وإعادة تأهيل البنية التحتية للشبكات بسرعة، ومواصلة الإدارة الذكية لحركة الاتصالات، على ضمان استمرار تقديم خدمات آمنة وموثوقة للمواطنين.

وفي هذا السياق، نستذكر بكل احترام واعتزاز شهداء قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومنظومة الاقتصاد الرقمي في البلاد؛ أولئك الأعزاء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الحفاظ على استدامة البنى التحتية الحيوية وصون اتصالات المواطنين، دفاعاً عن أمن إيران الإسلامية وطمأنينتها وتقدمها. ولا شك أن أسماء وتضحيات هؤلاء المجاهدين المجهولين في هذا الميدان ستبقى خالدة في الذاكرة التاريخية لإيران، وستظل رصيداً معنوياً لمستقبل هذا الوطن. إنّ رسالتنا اليوم لا تقتصر على تطوير التكنولوجيا فحسب، بل تتمثل أيضاً في إنشاء بنى تحتية آمنة ومرنة وشاملة لجميع أبناء الشعب الإيراني.

إنّ مستقبل البلاد مرهون بتوسيع شبكة وطنية قوية للاتصالات، وتنمية الاقتصاد الرقمي، وتعزيز الأمن السيبراني، والاستثمار في التقنيات الناشئة، وضمان وصول عادل لجميع المواطنين إلى إنترنت عالي الجودة ومستقر. كما أن تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، وسلسلة الكتل، والاتصالات عبر الأقمار الصناعية، والحوسبة الكمية، لا تعد أدوات للتحول الاقتصادي فحسب، بل تمثل أيضاً الأسس التي ستشكل القوة الرقمية في المستقبل.

إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة، بالاعتماد على قدرات الخبراء المحليين وإمكانات الجامعات والقطاع الخاص والشركات المعرفية، على مواصلة مسار تعزيز المرونة الرقمية وتطوير البنى التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في البلاد بقوة. فالوصول المستدام والآمن وعالي الجودة إلى التقنيات الحديثة أصبح اليوم حقاً أساسياً لجميع المواطنين وضرورة لا غنى عنها لتحقيق التقدم الوطني.

وفي الختام، أتقدم بالتهنئة بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات إلى جميع الناشطين والمتخصصين ورواد الأعمال والأكاديميين والمديرين والعاملين المجتهدين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في البلاد، وأعبر عن خالص تقديري لجهودهم وخدماتهم القيمة. وآمل أن يسهم التعاون والابتكار والعمل المتواصل في رسم مستقبل أكثر إشراقاً وذكاءً ومرونة لإيران العزيزة. وبهذه المناسبة أعلن افتتاح مراسم إحياء اليوم العالمي للاتصالات.